

سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية

د. نادية اليحيا ❖

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى بحث سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية، وذلك من خلال التعرف على مدى استخدامهم لهذه الشبكات في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، ودراسة العوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات المرتبطة به، وآليات تفعيله، وتحليل مدى وجود فروق إحصائية في هذا الاستخدام تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل.

وحاولت الباحثة تحقيق هذه الأهداف من خلال دراسة ميدانية، وصفية تحليلية، وبالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية (٣٤٤ مفردة) واستمارة الاستبيان؛ والتي تكونت من عدة محاور وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وتوصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية يستخدمون شبكات التواصل لدعم جهودهم البحثية والتدريسية وتنمية معلوماتهم العلمية في مجال تخصصهم، ويهدف البحث عن المعلومات العلمية ومشاركة المواقع المتخصصة ومتابعة الأحداث المعلوماتية الجارية. وتحددت أهم العوامل المؤثرة في هذا الاستخدام في: السرعة في الحصول على المعلومات وتداولها، وسهولة استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وتبادل الخبرات والمعارف. كما تمثلت التحديات المرتبطة بهذا الاستخدام في الإجهاد النفسي نتيجة كثرة استخدام الشبكات، وضعف المحتوى العربي للمعلومات على الشبكات، وكثرة المعلومات غير الموثقة علمياً، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية عليها.

❖ أستاذ علم المكتبات والمعلومات المشارك - كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

المقدمة

الجيل الثاني لـ(الويب)، وتعرّف بأنها مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت، والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني لـ(الويب)، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر، كإرسال الرسائل، أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية؛ فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام، وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود، ومنحصر في مجال معين مثل: شبكات المحترفين، وشبكات المصورين، وشبكات الإعلاميين.

ورغم المساوئ التي قد يطرحها البعض تجاه شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة، مثل شبكة الفيسبوك، وتويتر، والواتساب، وغيرها، والاستخدام غير المقنن لها، فإنه أصبح من الضروري التفكير في طرق وآليات تحقق توظيفاً فعالاً واستفادة حقيقية من تلك الشبكات في أنشطة تربوية وتعليمية مفيدة، سواءً في المنزل أو المدرسة.

شهدت المجتمعات المعاصرة تحديات كثيرة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها وأسلوب عملها. ومن أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في طريقة إتاحة المعلومات؛ والتي تأثرت بدرجة كبيرة ومباشرة بالتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، وتمثل ذلك في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة لهذه التكنولوجيا المتجسدة في شبكات التواصل في البحث عن المعلومات وتوظيفها ثم إتاحتها مرة أخرى.

ومن ثم؛ فإن شبكات التواصل الاجتماعي وفرت فتحاً ثورياً، أعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وأصبحت الشبكات الاجتماعية واقعاً نعيشه في حياتنا اليومية، وانتشرت وتزايدت معدلات مستخدميها وسط جميع الأعمار، الأطفال منهم والكبار، وذلك انعكاساً لتطور أجهزة الاتصالات، وتنوع تطبيقاتها التي سهلت على المستخدمين استخدام تلك الشبكات.

وشبكات التواصل تعد من أهم تطبيقات

مشكلة الدراسة

فكر معين أو غير ذلك من الاهتمامات (مراد ومحاسنة، ٢٠١٦: ١٦٩٥). ولقد فرضت شبكات التواصل الاجتماعية نفسها على مستخدمي شبكة الإنترنت، وخاصة الباحثين والأكاديميين من الجامعات والتخصصات المختلفة، وهو ما يعكس مدى التطور المعرفي من خلال توظيف واستثمار المعلومات الإلكترونية المتاحة على هذه الشبكات.

إن تزايد أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى توظيفها في العديد من المجالات وخاصة في مجال البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. وأصبح التفاعل على شبكات التواصل هذه مطلباً فريداً في مجال التعليم والبحث العلمي، إذ أن هذه الشبكات تتيح للباحثين في مجال البحث العلمي المرونة والتعلم الذاتي والتفاعلية ومشاركة المحتوى فيما بينهم، واستخدام وتوظيف المعلومات بما يشكل إسهاماً في تكوين رأس المال الاجتماعي لديهم (Baird & Fisher, 2005).

ويمكن ملاحظة هيمنة الشبكات الاجتماعية على المجتمع اليوم، حيث بلغ عدد مستخدمي فيسبوك شهرياً (١٣، ٢) مليار مستخدم نشط، و(٤، ١) مليار مستخدم نشط لشبكة لينكد إن (LinkedIn) في عام ٢٠١٧ (Amichai, 3: 2017). والشبكة الأخيرة تقدم خدمات

مر العالم بعدة ثورات أثرت في النواحي الحياتية به، فكانت الثورة الصناعية، ثم التكنولوجيا التي أدت إلى تطور صناعة الحاسبات الآلية والبرمجيات والأقمار الصناعية؛ ثم شبكات التواصل الاجتماعي التي تجاوزت حدود الزمان والمكان بين البشر. وبالتالي ظهر ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات التي تعني بالحصول على المعلومات بصورها المختلفة ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها (القايد، ٢٠١٤: ٢٩١).

ورغم الاهتمام اللافت للنظر الذي حظي به مجتمع المعلومات والمعرفة في مختلف أنحاء العالم كسبيل لتحسين نوعية الحياة للمجتمعات والأفراد، فإنه لم يحظ بالاهتمام الكافي كموضوع للدراسة الأكاديمية (عبدالهادي، ٢٠١٤: ٢٣). ويطرح ذلك تساؤلاً حول سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية.

ومن ثم؛ تعد شبكات التواصل الاجتماعية من أكثر المواقع الإلكترونية التي يستخدمها الإنسان في العصر الحاضر؛ لما لها من ميزات، وانتشار وتفاعل؛ وتستخدم للتعبير الحر عما يراه الإنسان، وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، ومشاركة الآخرين في أفكارهم، أو تشجيع

في المجال الأكاديمي فقط، وإنما في الممارسات اليومية الحياتية أيضاً.

ويفسر مدخل تحليل الشبكات سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل على أساس أن الشبكة تعتبر بنية تتكون من مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين (مثل الأفراد أو المنظمات)، ومجموعات من الروابط الديناميكية، وغيرها من التفاعلات الاجتماعية بين الجهات الفاعلة. ولذلك تشكل شبكة التواصل بنية نظرية مفيدة لدراسة العلاقات بين الأفراد والجماعات والمنظمات على هذه الشبكات. وأحد الانتقادات الشائعة لنظرية الشبكات الاجتماعية تتمثل في أن الفاعل الفرد غالباً ما يتم تجاهله، على الرغم من أن هذا قد لا يكون هو الحال في الممارسة اليومية، لأن العديد من أنواع العلاقات المختلفة، سواءً أكانت فردية أو مجتمعية، تشكل محور تصورات هذا المدخل (Scott, 2000: 6).

ومن ثم: تمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة من البنى الاجتماعية والثقافية، والتي تعبر عن أشكال من العلاقات ذات المعنى. وهذه العلاقات باعتبارها أساس بنية الشبكات الاجتماعية تعبر عن بنى ديناميكية للتوقعات المتبادلة (ولكن ليس بالضرورة متناظرة) بين الذات والآخرين. ومن خلال هذه التوقعات يتم تكوين ثقافة

تواصل مهنية موجهة، وتتطلب أن يعرف العضو شخصاً آخر في الحياة الحقيقية قبل أن يتصل بالآخرين عبر الإنترنت، وبعض هذه الخدمات تتطلب أن يكون لدى الأعضاء اتصالاً مسبقاً بالأعضاء الآخرين. ويمكن تصنيف خدمات الشبكة الاجتماعية إلى ثلاثة أنواع:

الأول: يتعلق بالجانب الاجتماعي حيث تستخدم هذه الشبكات في التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء (Facebook).

والثاني: يتعلق بشبكات التواصل الموجهة أو غير الاجتماعية (LinkedIn).

والثالث: يتعلق بالبحث عن المعلومات (Goodreads) (Gaudeul, 2013: 325).

وتشير الحصان (٢٠١٥) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بيئة فعالة وثرية لتقديم معلومات وتعليم متميز ومواكب للتقدم التقني العالمي، ويرجع ذلك لكون هذه الشبكات أدوات مهمة يلجأ إليها الباحثون لمتابعة كل جديد ليس في مجال المعلومات فقط، ولكن أيضاً في مختلف القضايا الاجتماعية والعلمية والحياتية، وقد أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية؛ يتابعونها باستمرار من خلال وسائل متعددة. وترتب على ذلك أن أعداد مستخدميها في تزايد مستمر، ليس

والفعل التواصلي يتجاوز العلاقات الاجتماعية القائمة على الإكراه والهيمنة (الفعل الإستراتيجي) لبلورة علاقات اجتماعية سليمة، قائمة على الحوار والنقاش في أفق تحقيق إجماع ما. ويسعى هابرماس من خلال هذا المفهوم إلى تأسيس ديمقراطية على أسس جماعية مثالية للتواصل، خالية من أية هيمنة أو سيطرة، وقائمة على مبادئ الحجة والتشاور التي تعطي للآخرين الحق في الكلام والنقد وتقديم اقتراحات جديدة بخصوص القضايا المطروحة للنقاش في الفضاء العمومي (الأشهب، ٢٠٠٦: ١٩٥).

والتواصل من خلال الشبكات الاجتماعية يحمل أكثر من دلالة، فهو تواصل مع الحداثة، وهو تواصل بين الأفراد، وهو تواصل بين المفاهيم. ولذلك أخذ هابرماس على عاتقه مهمة التأسيس للعقلانية التواصلية التي تبدأ كنظرية فلسفية، وتنتهي كنظرية سياسية. واعتمد على الوظيفة النقدية للفلسفة من أجل نقد الوضعية، ونقد التقنية، ونقد المادية التاريخية. فالفعل التواصلي عند هابرماس هو فعل نقدي، وفلسفي، ولغوي، وسياسي؛ قوامه الحوار الأخلاقي والعقلاني والبرهاني والهادف ضمن فضاء عمومي حر، وذلك بهدف تأهيل الإنسان لحماية عالمه من الوضعية الأداتية، على نحو يعيد التوازن بين عالمه

خاصة بالعلاقات على الشبكات؛ تتضمن الرموز والروايات والهويات. وكل مجموعة من العلاقات على الشبكات تكون ذات معنى (Fuhse, 2009: 51).

وتوضح نظرية الشبكات العلاقات الاجتماعية في ضوء مجموعة من المحاور (Nodes) والروابط (Ties). فالمحاور هي الجهات الفاعلة أو الأفراد الفاعلين داخل الشبكات، والروابط هي العلاقات بين هذه الجهات الفاعلة. وفي أبسط أشكالها؛ تكون الشبكة الاجتماعية عبارة عن خريطة لجميع الروابط ذات الصلة بين المحاور. كما يمكن استخدام الشبكة أيضاً لتحديد رأس المال الاجتماعي للأفراد الفاعلين (Gaudeul, 2013: 320 Giannetti).

وقد أبدع هابرماس بتوصيف مفهوم الفعل التواصلي لمحاولة تنمية البعد الموضوعي والإنساني للعقل. فهو مفهوم يتجاوز العقل المتمركز حول الذات، والعقل الشمولي المغلق، والعقل الأداتي الوضعي الذي يفتت ويجزئ الواقع. وهو محاولة بلورة إجماع يعبر عن المساواة داخل فضاء عمومي ينتزع فيه الفرد جانباً من ذاتيته ويدمجها في مجهود جماعي قائم على التواصل والتفاهم، وهذا التفاهم لا يمكن تحقيقه إلا من خلال اتفاق مؤسس على أساس عقلاني (علوش، ٢٠١٣: ٦).

٥) كيف يمكن تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها ونشرها؟

٦) ما مدى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات التي تواجه ذلك، وآليات تفعيله؛ تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل؟

أهداف الدراسة

١) التعرف على أهداف أعضاء هيئة التدريس من البحث عن المعلومات على الإنترنت، وأهم مصادر حصولهم على المعلومات. والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم مصادر المعلومات على الإنترنت.

٢) التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

٣) دراسة العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

المعيش وعالم الأنساق (مقورة، ٢٠١٣: ٣٥٥)، ومن ثم؛ تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما سلوكيات المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١) ماهي أهداف أعضاء هيئة التدريس من البحث عن المعلومات على الإنترنت؟ وماهي أهم مصادر حصولهم على المعلومات؟ وماهي أهم الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم مصادر المعلومات على الإنترنت؟

٢) ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها؟

٣) ما العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها؟

٤) ما أهم التحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها ونشرها؟

الشبكات في تعليم استخدام المعلومات ونشرها. كما تبرز هذه الأهمية من خلال تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

٤) بحث أهم التحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ٥) تحديد آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ٦) تحليل مدى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات التي تواجه ذلك، وآليات تفعيله؛ تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل.

أهمية الدراسة

٤) بحث أهم التحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ٥) تحديد آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ٦) تحليل مدى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات التي تواجه ذلك، وآليات تفعيله؛ تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل.

٤) بحث أهم التحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ٥) تحديد آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ٦) تحليل مدى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات التي تواجه ذلك، وآليات تفعيله؛ تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدد من الاعتبارات النظرية والعملية على النحو التالي:

- كونها تعنى بأحد موضوعات العصر وخاصة ما يتعلق باستخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها ونشرها. كما ترجع هذه الأهمية إلى قلة الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في البحث عن المعلومات، ومدى فاعلية استخدام هذه

عند استخدامهم مصادر المعلومات، والتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، ودراسة العوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات المرتبطة به، وآليات تفعيله، وتحليل مدى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في هذا تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل.

ثانياً: الإطار المفهومي للدراسة

تتناول الدراسة مفهومين هما: سلوكيات المعلومات، وشبكات التواصل الاجتماعي، على النحو التالي:

١- سلوكيات المعلومات: Information

Behaviors

تعرف المعلوماتية (Informatics) بأنها مجموعة من المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض، والتي تهدف إلى توفر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة، عن طريق توصيل صورة واضحة للأفراد حول طبيعة شيء ما، وتعرف أيضاً بأنها: الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات الحديثة، من أجل التعرف على أفكار جديدة، والاستفادة منها أثناء تطبيقها واقعياً. وقد أصبح مصطلح المعلوماتية مرتبطاً بالعديد من المجالات المختلفة

واستخدامها وتوظيفها؛ فإنها تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي.

- ترجح أهمية الدراسة إلى قلة الدراسات التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في البحث عن المعلومات وتوظيفها واستثمارها، وفاعلية هذا الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية.

- تأمل الباحثة في أن تضيف هذه الدراسة لبنة جديدة في مجال تفعيل شبكات التواصل الاجتماعية الإلكتروني في مجال البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، وذلك من خلال تقييم الوضع الراهن لسلوكيات المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية على شبكات التواصل، والعوامل المؤثرة فيها، والتحديات التي تواجهها وأساليب تفعيلها.

حدود الدراسة

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في بحث سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية، وذلك من خلال التعرف على أهداف أعضاء هيئة التدريس من البحث عن المعلومات على الإنترنت، وأهم مصادر حصولهم على المعلومات، وأهم الصعوبات التي تواجههم

للمعلومات، سواءً من خلال الوسائل المطبوعة أو الإلكترونية. وتتسم سلوكيات الباحثين في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بعدة خصائص، أهمها: البحث السريع المتعمق، وجمع المعلومات والتعامل معها وتوظيفها واستثمارها، والقدرة على التأكد منها وتقويم مدى صحتها ودقتها (الخثعمي، ٢٠١١: ٥٢).

ويلاحظ المتتبع لدراسات «سلوك المعلومات» أن هناك كثيراً من التفسيرات لهذا المفهوم، والتي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين أنفسهم (الخثعمي، ٢٠١١: ٤٥). فيرى بعضهم أنه: «عملية أو نشاط يتصل بالجانب النفسي لاسترجاع المعلومات. وهذه العملية تعد من أكثر الجوانب تعقيداً في التفاعل بين المستفيد وبيئة المعلومات». ويرى آخرون أن سلوك المعلومات هو: «أي نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته». وهناك تعريف ثالث بأنه: «الطريقة التي يتبعها الناس عند البحث عن المعلومات وسبل استخدامها بعد ذلك» (العمران، ١٤٣١: ٨).

ومن ثم؛ تقصد الباحثة بسلوكيات المعلومات في هذه الدراسة «الطرق والأساليب والأنشطة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية بهدف الوصول إلى المعلومات التي تلبى احتياجاتهم في البحث عن المعلومات

في المجتمعات البشرية، مما أدى إلى تطورها بشكل ملحوظ؛ لأنها اعتمدت على توفير كافة الطرق المناسبة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وخصوصاً الحواسيب التي صارت جزءاً رئيسياً من الحياة اليومية، لذلك صار للمعلوماتية تأثيرٌ كبيرٌ على حياة الإنسان، وكل فرد يستفيد من أدواتها، ووسائلها بالطريقة التي تتوافق مع المجال الذي يستخدمها فيه.

يرتبط مفهوم سلوكيات المعلومات بالبيئة الرقمية (Digital Environment) التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات. والبيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الإنترنت (بصفر، ٢٠١٣: ٤).

كما ترتبط سلوكيات المعلومات بالمهارات التي يمتلكها الباحث عن المعلومات، وتختلف أساليب البحث عن المعلومات بحسب الموضوعات التي يبحث عنها الباحثون. وهناك العديد من المؤسسات والمراكز البحثية التي حاولت ربط المستفيدين منها بأحدث التطورات في مجال اختصاصهم، ومن ثم تحسين أساليب بحثهم عن المعلومات من خلال تقديم خدمات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي

الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كألية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته.

والشبكات الاجتماعية هي مواقع إلكترونية ظهرت مع الجيل الثاني لـ «الويب» (Web 2.0)، حيث تتيح هذه الشبكات التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم في مجموعات حسب اهتماماتهم أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة، مؤسسة، ... إلخ)، ويتم ذلك من خلال التواصل المباشر عن طريق إرسال رسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية المتاحة للآخرين (الهزاني، ٢٠١٣؛ الزهراني، ٢٠١٣).

كما أنها شبكات اجتماعية تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان. وهي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقات العلاقة الاجتماعية فيما بينهم، وتقوم على إتاحة التواصل بين المستخدمين سواء أكانوا أصدقاء في الواقع أو في العالم الافتراضي (المنصور، ٢٠١٢م، ص ٢٥).

واستخدامها وتوظيفها واستثمارها.

٢- شبكات التواصل الاجتماعي:

يعكس مفهوم «شبكات التواصل الاجتماعي» التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، ويُطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على شبكة الإنترنت. وهو «المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والذي ينتقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل. عبر وسيلة (شبكة) اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل» (صادق، ٢٠١١: ١٣٤). وتشير أيضاً إلى: «الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم».

كما تشير إلى «منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها». وتضع كلية شريديان التكنولوجية (Sheridan) تعريفاً إجرائياً لشبكات التواصل بأنها: «أنواع الإعلام

الاجتماعي إجرائياً بأنها: «منظومة من الشبكات (تويتر، فيسبوك، إلخ) التي تسمح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية بإنشاء مواقع خاصة بهم، واستخدامها في البحث عن المعلومات واستخدامها ثم توظيفها واستثمارها في نشر المعرفة».

ثالثاً: الدراسات والبحوث السابقة

رغم وجود دراسات عديدة ركزت على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، فإن الواقع العملي يوضح أننا مازلنا بحاجة إلى العديد من الدراسات في مجال سلوكيات المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس على مستوى الجامعات الخليجية، مع ضرورة التركيز بالبحث والدراسة التفصيلية على مؤشرات ومقومات هذه الممارسات والسلوكيات المعلوماتية. وتسعى الباحثة في هذا الإطار إلى تناول وتحليل نماذج من تلك الدراسات في سياقات زمانية ومكانية مختلفة، مع محاولة التوصل إلى العوامل والتحديات المرتبطة بها، ومقترحات وآليات تفعيلها.

وفي هذا الإطار، تناولت دراسة (الشهري، ٢٠٠٩) سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكلية النظرية في جامعة الملك سعود؛ بهدف الكشف عن

ويعرف العتيبي (٢٠١١: ٧) الشبكات الاجتماعية بأنها: «مجتمعات افتراضية تدعم الاتصال بين الأفراد على الإنترنت وتقدم مكاناً وملتقى لتجمع الأفراد على الخط المباشر وتسهل إقامة علاقات جديدة أو التعرف على أفراد آخرين في نفس مجال عملهم».

ويعرف راضي (٢٠٠٣: ٢٣) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: «منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمام والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية».

ومن ثم فإن الشبكات الاجتماعية هي مواقع اجتماعية إلكترونية على الإنترنت تتيح لمستخدميها إنشاء مدونات إلكترونية، وإجراء المحادثات، وإرسال الرسائل، ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو والملفات، ونشر ملفات، والكتابة حول موضوعات محددة من الممكن أن تدخل ضمن دائرة اهتمام مشتركين آخرين، وتمكنهم من التعليق على تلك المواضيع وإبداء آرائهم فيها (<http://www.kolalwatn.net/>) (news136120).

ولقد تبنت الباحثة تعريف شبكات التواصل

الأخرى، بغض النظر عن مدى إلمامهم باللغة الإنجليزية أو معرفتهم باستخدام الحاسب الآلي وأوصت الدراسة بضرورة إضافة مقرر في علوم استخدام المعلومات بواسطة (الإنترنت) وذلك لطلبة المدارس والجامعات.

وأظهرت نتائج دراسة شروم ولامب (2001 Schrum & Lamp) فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم؛ باعتبارها أداة ووسيلة تعليمية مهمة للتعلم عن بُعد والتعليم التعاوني، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تحديد أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم.

وحاولت دراسة سيفري (2002 Savery) التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين للتقنيات الإلكترونية الحديثة، حيث شملت عينة الدراسة (٤١) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس في كلية الوسط الغربي للتربية في أمريكا، وكان من نتائج الدراسة أن (٩٠٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني، (٧٠٪) منهم يستخدمون الشرائح والعروض التقديمية، (٤٥٪) يستخدمون الأنشطة المرئية. وفي ضوء نتائجها أوصت الدراسة بضرورة التركيز بشكل أكبر على الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية في البحث العلمي.

خصائصها وتوظيف نتائج الدراسة لرفع مستوى خدمات المعلومات. وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب من طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه، المنتظمين والمقيدين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تبايناً في سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، وحاجتهم إلى زيارة مكتبات ومراكز معلومات غير مكتبة الأمير سلمان المركزية للحصول على مصادر المعلومات، إضافة إلى غياب البرامج التدريبية المتخصصة، وحاجتهم إلى مزيد من الخدمات المكتبية. وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن في تنمية مجموعات المكتبة وفق احتياجات التخصصات العلمية، وإعداد مقرر تدريبي متخصص في استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة وتقويمه.

وحاولت دراسة اعتدال والبستان (٢٠٠٧) التعرف على سلوك الطلبة بكليتي إدارة الأعمال والهندسة بجامعة الكويت في البحث عن المعلومات، وقد وزعت استبانة على الطلبة الذين سجلوا في المقرر الإجمالي للغة الإنجليزية (كتابة بحوث) لكليتي إدارة الأعمال والهندسة بجامعة الكويت، واتضح أن معظم الطلبة قد أجمعوا على تفضيل استخدام (الإنترنت) كأداة لجمع المعلومات في إعداد الأبحاث مقارنة بالأدوات

توعيتهم وتنظيم دورات تدريبية وتعليم استخدام المكتبة كمادة مستقلة في المنهج الدراسي، أما المكتبة فيجب عليها القيام بواجباتها بتنظيم المواد المكتبية للاستخدام، وتوفير المباني والمساحات والتجهيزات الكافية التي تتلاءم مع استخدامات المكتبة، وإيجاد علاقة إدارية سليمة بين المكتبة والإدارة العليا للجامعة، بمعنى وجود الهيئة الوظيفية المناسبة التي توفر العنصر البشري ذي الكفاءة العلمية والمهنية العالية، وعلى أن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر المكتبة وتطويرها لخدمة التدريس والبحث، وتوفير ميزانية كافية للمكتبات الجامعية.

وفي الولايات المتحدة؛ توصلت دراسة ناي واربنج (Nie & Erbing) إلى أن الشبكات الاجتماعية أدت إلى ضعف التواصل والعلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأقارب والأصدقاء، في مقابل زيادة العلاقات الافتراضية على المستوى العالمي. وتوقعت الدراسة حدوث موجة من العزلة الاجتماعية في الولايات المتحدة، وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى عالم من دون وجود دور العاطفة، حيث أصبح لدى مستخدمي هذه الشبكات بدائل لتكوين العلاقات الشخصية معهم، دون الحاجة للتفاعل معهم وجهاً لوجه، وهو ما أدى إلى ضعف التواصل الاجتماعي

وأجرى السريحي وعبدالعزيز (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالبات، وأشارت النتائج أن (٧٤,٣٪) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت للوصول لمصادر المعلومات. كما أشارت النتائج إلى أن أهم العوائق التي تحول دون استخدام شبكة الإنترنت في الحصول على مصادر المعلومات هي: عدم معرفة كيفية استخدامها، عدم توفر الخدمة في المنزل، عدم توفر الوقت، كما أظهرت النتائج إلى أن أهم دوافع استخدام الطالبات للإنترنت كانت: البحث عن المقالات والدراسات، استخدام البريد الإلكتروني، التواصل مع الآخرين.

وتناولت دراسة السريحي (٢٠٠٢) سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد في جامعة دمشق في الحصول على المعلومات من أي مركز وأي مصدر يمكن الرجوع إليه لتلبية احتياجاتهم، وقد تم اختيار فئتين مختلفتين في الاختصاص الموضوعي لبيان الفرق بين احتياجات كل فئة وطرق بحثها عن المعلومات، وأوصت الدراسة أنه على المكتبة أو مركز المعلومات أن تقوم بتدريب المستفيدين من أجل

الاجتماعي والعزلة. غير أن هذه الدراسات لم تصل بعد إلى الدرجة الكافية التي تمكن من تطوير أطر نظرية ومنهجية مفسرة لتأثيراتها.

وفي المرحلة الثالثة؛ حاولت العديد من الدراسات والتحليلات صياغة أطر نظرية مستقلة أو تطوير الأطر النظرية التقليدية (مانويل كاستلز، دانيال بل، هابرماس، جيدنز، بورديو) لتفسير تأثير شبكات التواصل على البنية الاجتماعية وعلى الفاعلين في إطار تحليل الإطار العام للتطورات التكنولوجية الحديثة وتأثيراتها على الفرد والمجتمع. وقد استفادت هذه الدراسة من هذه التحليلات في الاعتماد على نموذج نظري يتكون من إسهامات عدة مداخل نظرية في تفسير نتائج الدراسة (الشبكات الاجتماعية، ورأس المال الاجتماعي، الفعل التواصلية والمجال العام عند هابرماس).

ويلاحظ أن أغلب هذه الدراسات ركزت على التحليل الكمي، من خلال منهج المسح الاجتماعي، وأدوات الاستبيان والمقابلة، وأغلبها طبق على عينات من الشباب وطلاب الجامعات. وأغلب الدراسات العربية ركزت على بحث الآثار السلبية والإيجابية للشبكات الاجتماعية، رغم أن الدراسات الحديثة قد تخطت ذلك إلى محاولة الكشف عن كيفية توظيف واستثمار تلك الشبكات

المباشر في الواقع. وأكدت دراسة نيلامالار (2009 Neelamalar) أن الشبكات الاجتماعية تؤثر على التفاعلات والممارسات اليومية للشباب الهندي، وأن (٥٤٪) من العينة يستخدمون واحدة أو أكثر من هذه الشبكات، وأن (٤٢٪) منها لهم أصدقاء على هذه الشبكات من داخل وخارج المجتمع الهندي.

يتضح أن تحليل الدراسات السابقة؛ أن العديد من الباحثين من مجتمعات وثقافات مختلفة قد انقسموا إلى تيارين، أحدهما يعتبر شبكات التواصل مكسباً كبيراً يحسب لصالح العلاقات الاجتماعية من حيث تمددها لتشمل عدداً غير منته من البشر، والثاني يرى أنها تقلص من تفاعل الأفراد في حياتهم العادية وتجعلهم يدخلون في عزلة عواقبها وخيمة على كل المستويات.

كما يتضح أن الاهتمام بشبكات التواصل قد مر بعدة مراحل؛ بدأت بمرحلة غلب عليها طابع الانبهار بهذه الشبكات مع التركيز على التميز بين إيجابياتها وسلبياتها. ولم تفض هذه المرحلة الاستكشافية إلى إنجازات بحثية كبيرة، كما لم توضح علاقة هذه الشبكات بالفرد والمجتمع. وفي المرحلة الثانية زاد الاهتمام بدراسة تأثير هذه الشبكات على العلاقات والروابط الاجتماعية، وتأثيراتها السلبية على القيم والسلوك والاعتزاز

العليا، وعلى مستوى محلي غالباً، ومن تخصص محدد؛ ولكن الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة سلوكيات المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية ومن تخصصات علمية متعددة.

رابعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

وتتضمن منهجية الدراسة الخطوات العلمية والإجرائية لتنفيذها، على النحو التالي:

أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها تهتم بتحديد واقع ظاهرة استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية، ولأنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة يغلب عليها صفة التحديد، ووصفها وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها. ومن خلال هذا النوع من الدراسات، يحاول البحث تتبع تطور الظاهرة حتى وصلت إلى شكلها الحالي ورصد تأثيراتها المختلفة والعوامل التي أدت إليها. وهي دراسة تحليلية انطلاقاً من علاقة الظاهرة المدروسة بالعديد من المتغيرات المؤثرة فيها أو المؤدية إليها. وسوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بما يشمل عليه من خطوات علمية ومنهجية. فهذا المنهج يستجيب

والتجمعات الافتراضية في العديد من المجالات والنظم المجتمعية (التعليمية والتجارية والطبية والاقتصادية والسياسية.. إلخ).

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة

يتضح من خلال استعراض التراث البحثي المتاح حول سلوكيات المعلومات وجود العديد من الدراسات التي ركزت بشكل مباشر (أو غير مباشر) على هذه الظاهرة، فقد اهتمت بعض الدراسات بمؤشرات ومقومات ومدى استخدام شبكات التواصل في البحث العلمي، فيما ركزت دراسات أخرى على التحديات التي تعوق هذا الاستخدام، وسبل مواجهة هذه التحديات. وقد استفادت هذه الدراسة من التراث البحثي المتاح، وخاصة ما يتعلق بصياغة رؤية منهجية واضحة لدراسة سلوكيات المعلومات في الجامعات الخليجية. وانعكس ذلك عند صياغة أداة الدراسة وفي تحليل النتائج. ورغم ذلك لاحظت الدراسة وجود فجوة واسعة بين العديد من الدول العربية ذاتها وبينها وبين الدول الأجنبية في طبيعة الخطوات والمراحل التي تقف عندها في سعيها نحو الوصول إلى هذا المجتمع المنشود. ومن خلال استعراض هذه الدراسات السابقة يتضح أن معظمها قد ركز على السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الجامعات وخاصة في الدراسات

للجامعة. ومن هذه البيانات يتضح تقارب نسب العينة في الجامعات التالية: جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود؛ والتي بلغت ٢، ١٤٪، ٧، ١٣٪، ١، ١٣٪ لكل منهما على التوالي. وتقترب منها نسبة العينة في جامعة أم القرى، والتي بلغت ٠، ١١٪. وفي جامعة الملك عبدالعزيز بلغت نسبة العينة ٧، ٨٪. وعلى مستوى الجامعات الخليجية، بلغت نسبة العينة في جامعة البحرين ٧، ١٣٪، وجامعة الإمارات ٠، ٧٪، ثم عينة الجامعة الأمريكية في دبي (٤، ٦٪). وهذه النسبة الأخيرة هي ذاتها الخاصة بجامعة الكويت، ثم عينة جامعة السلطان قابوس (٨، ٥٪).

ج) أداة جمع البيانات

في إطار تحديد مشكلة الدراسة وجوانبها المختلفة، وفي ضوء الأهداف العامة لها، تم تحديد الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وهذه الأداة مفيدة في حالة تضخم مجتمع البحث، وتوزعه على مناطق جغرافية واسعة، وصعوبة إجراء المقابلة لمفردات العينة لاعتبارات ثقافية واقتصادية وجغرافية؛ وهي كلها اعتبارات تتوفر في مجتمع الدراسة الحالية. وسوف يتم تقسيم الاستبيان إلى عدة محاور وفقاً لأهداف الدراسة. يركز الأول منها على الخصائص الاجتماعية

لطبيعة القضية المطروحة التي تحتاج إلى تطبيق خطة ميدانية، يتم وفقاً لها تحديد التساؤلات أو الفروض، وعلى أساس الاختبارات الإحصائية القادرة على الفصل بين مختلف الجوانب الإشكالية في القضية المدروسة.

ب) مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية، من التخصصات العلمية المختلفة، ومن الجنسين، ومن فئات عمرية مختلفة وسنوات خبرة متفاوتة. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من هذه الجامعات، مع مراعاة تمثيل الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد بلغ إجمالي حجم العينة في هذه الجامعات (٣٤٤) مفردة موزعة كما في الجدول رقم (١).

وتوضح بيانات الجدول (١) توزيع العينة وفقاً

جدول (١) توزيع العينة وفقاً للجامعة

الجامعة	العدد	النسبة٪
الملك سعود	٤٥	١٣,١
الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٤٧	١٣,٧
الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	٤٩	١٤,٢
جامعة الملك عبدالعزيز	٣٠	٨,٧
جامعة أم القرى	٣٨	١١,٠
جامعة الكويت	٢٢	٦,٤
جامعة البحرين	٤٧	١٣,٧
جامعة الإمارات	٢٤	٧,٠
الجامعة الأمريكية في دبي	٢٢	٦,٤
جامعة السلطان قابوس	٢٠	٥,٨
المجموع	٣٤٤	١٠٠٪

الجامعات الخليجية في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها على شبكات التواصل الاجتماعي. في حين يركز المحور الخامس على أساليب تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية. وسوف تعتمد الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي في استجابات العينة على عبارات مقياس الدراسة.

(د) ثبات وصدق أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في حساب الثبات على معامل ارتباط ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (٢).

وتعكس بيانات الجدول رقم (٢) معامل الثبات

والاقتصادية والثقافية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية والمستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، ويركز الثاني على محاولة التعرف على أهداف أعضاء هيئة التدريس من البحث عن المعلومات على الإنترنت، وأهم مصادر حصولهم على المعلومات، والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم مصادر المعلومات على الإنترنت.

فيما يركز الثالث على العوامل المؤثرة في سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية. ويركز المحور الرابع على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في

جدول (٢) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمقاييس الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المقاييس
٠,٨٩	١٠	١. مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.
٠,٨٩	١١	٢. العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.
٠,٨٣	١١	٣. التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.
٠,٨٨	١١	٤. آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

كما اعتمدت الدراسة على كل من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي. فبعد بناء الأداة في صورتها الأولية، قامت الباحثة بتوزيعها على عدد من المحكمين من تخصصات مختلفة ذات صلة بموضوع الدراسة، بهدف استطلاع آرائهم حول أهميتها ووضوح عباراتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله. وبناء على ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإجراء العديد من التعديلات على أداة الدراسة حتى أصبحت صالحة للتطبيق في صورتها النهائية. كما اعتمدت الدراسة على حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط الخطي (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة كل عبارة من الدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما في الجداول (٣، ٤، ٥، ٦).

وتوضح بيانات الجدول (٣) الثبات في حالة

لمقاييس الدراسة. ومن هذه البيانات يتضح ارتفاع معامل الثبات لهذه المقاييس. فقد تراوحت قيمة هذا المعامل بين ٨٣٪ في حالة المقياس الثالث الخاص بالتحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها إلى ٨٩٪ في حالة المقياسين الأول والثاني وهما: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام. كما بلغ معامل الثبات لمقياس آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات ٨٨٪. ومن ثم تشير هذه البيانات إلى درجة مرتفعة من الثبات لمقاييس الدراسة بدرجة تمكننا من إجراء التحليلات الإحصائية الاستدلالية عليها.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي والثبات (في حالة حذف العبارة) لمقياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

الثبات	الصدق	المقاييس
٠,٨٨	❖❖٠,٧٦	١. مشاركة الأفكار والآراء العلمية.
٠,٨٩	❖❖٠,٥٩	٢. البحث عن المعلومات العلمية.
٠,٨٨	❖❖٠,٦٦	٣. المشاركة في مناقشة القضايا العلمية.
٠,٨٩	❖❖٠,٥٩	٤. متابعة المؤتمرات العلمية الحديثة.
٠,٨٨	❖❖٠,٦٨	٥. متابعة أحدث أخبار النشر العلمي.
٠,٨٨	❖❖٠,٦٨	٦. مشاركة المواقع المتخصصة في مجال تخصصي.
٠,٨٧	❖❖٠,٧٨	٧. التواصل مع طلابي ومتابعيني.
٠,٨٩	❖❖٠,٥٦	٨. أتابع الأحداث المعلوماتية الجارية على شبكات التواصل.
٠,٩٠	❖❖٠,٤٣	٩. المشاركة في المنتديات والمدونات العلمية المتخصصة.
٠,٨٨	❖❖٠,٧٠	١٠. تكوين علاقات علمية.

العبارة التاسعة. فيما تراوحت قيمة صدق الاتساق الداخلي بين ٤٣٪ في حالة حذف العبارة التاسعة إلى ٧٨٪ في حالة حذف العبارة السابعة. وهو ما يشير إلى ارتفاع معاملي الصدق والثبات في عبارات هذا المقياس بالدرجة التي تسمح بإجراء العديد من التحليلات الإحصائية دون حذف أي من عبارات هذا المقياس.

وتعكس بيانات الجدول (٤) الثبات (ألفا

حذف العبارة (ألفا كرونباخ) والصدق (الاتساق الداخلي) لمقياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن بيانات هذا الجدول يتضح وجود درجة مرتفعة من الثبات والصدق لأغلب عبارات المقياس، فقد تراوحت قيمة معامل الثبات في حالة حذف العبارة بين ٨٧٪ في حالة حذف العبارة السابعة إلى ٩٠٪ في حالة حذف

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي والثبات (في حالة حذف العبارة) لمقياس العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة

التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها

المقاييس	الصدق	الثبات
١. سهولة استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات	❖❖❖٠,٦٤	٠,٨٩
٢. السرعة في الحصول على المعلومات وتداولها	❖❖❖٠,٦١	٠,٨٩
٣. تبادل الخبرات والمعارف	❖❖❖٠,٧٧	٠,٨٨
٤. موثوقية المعلومات المطروحة في شبكات التواصل	❖❖❖٠,٥١	٠,٨٩
٥. يمكنني من نشر معلومات علمية قصيرة ومباشرة	❖❖❖٠,٧١	٠,٨٨
٦. التفاعل السريع من المتابعين مع المعلومات المطروحة	❖❖❖٠,٧٤	٠,٨٨
٧. تكوين علاقات وصدقات علمية مباشرة	❖❖❖٠,٧٠	٠,٨٨
٨. يقدم جوانب غير متحفظة لوجهات نظر أخرى	❖❖❖٠,٥٨	٠,٨٩
٩. يزيد من دافعتي وحماسي في تداول المعلومات	❖❖❖٠,٧٦	٠,٨٨
١٠. يمكن لي إخفاء هويتي وطرح أفكارى العلمية بحرية	❖❖❖٠,٤٣	٠,٩٠
١١. يمكنني من عرض نفسي وأفكارى ووجهات نظرى للمجتمع العلمي	❖❖❖٠,٥٥	٠,٨٩

كرونباخ) وصدق الاتساق الداخلي (في حالة حذف العبارة) لمقياس العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن بيانات هذا الجدول يتضح ارتفاع قيم معامل الارتباط الخطي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي المقياس بعد حذف العبارة. وكانت كل قيم الارتباط طردية ودالة معنويًا عند مستوى معنوية ٠,٠١، وهو ما يشير إلى ارتفاع مؤشر صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس. وتراوحت قيم صدق الاتساق الداخلي بين ٤٣٪ في حالة حذف العبارة العاشرة إلى ٧٧٪ في حالة حذف العبارة الثالثة. وقد انعكس ارتفاع مؤشر صدق الاتساق

الداخلي في ارتفاع مؤشرات ثبات المقياس، فقد تراوحت قيم معامل الثبات في حالة حذف العبارة بين ٨٨٪ في حالة حذف أي من العبارات الثالثة أو الخامسة أو السادسة أو السابعة أو التاسعة إلى ٩٠٪ في حالة حذف العبارة العاشرة. ومن ثم تمثل

الاتجاه العام في ارتفاع معاملي الصدق والثبات لعبارات المقياس بالدرجة التي تسمح بإجراء العديد من التحليلات الإحصائية دون حذف أي عبارات.

كما تعكس بيانات الجدول (٥) الثبات وصدق جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي والثبات (في حالة حذف العبارة) لمقياس التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

المقاييس	الصدق	الثبات
١. الإجهاد النفسي نتيجة كثرة استخدام الشبكات.	❖❖٠,٤٤	٠,٨٢
٢. التكلفة العالية لاستخدام الإنترنت.	❖❖٠,٤٤	٠,٨٢
٣. اشتراك الجامعات لا يغطي جميع محتوى قواعد البيانات العالمية.	❖❖٠,٦٠	٠,٨٠
٤. كثرة المعلومات غير الموثقة علمياً.	❖❖٠,٥١	٠,٨١
٥. إهدار الوقت في البحث دون عائد علمي.	❖❖٠,٦١	٠,٨٠
٦. عدم التدريب الكافي على استخدام قواعد المعلومات.	❖❖٠,٥٨	٠,٨٠
٧. استخدام شبكات التواصل في موضوعات غير علمية.	❖❖٠,٤١	٠,٨٢
٨. انتهاك حقوق الملكية الفكرية على شبكات التواصل.	❖❖٠,٥٢	٠,٨١
٩. استخدام شبكات التواصل في نشر الأفكار المتطرفة.	❖❖٠,٥٢	٠,٨١
١٠. ضعف المحتوى العربي للمعلومات على شبكات التواصل.	❖❖٠,٢٢	٠,٨٣
١١. صعوبة تحليل المعلومات المتاحة لكثرتها.	❖❖٠,٥٩	٠,٨٠

الاتساق الداخلي (في حالة حذف العبارة) لمقياس التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن بيانات هذا الجدول يتضح وجود درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، فقد تراوحت قيم صدق الاتساق الداخلي بين ٢٢٪ في حالة حذف العبارة العاشرة إلى ٦١٪ في حالة حذف العبارة الخامسة. كما يتضح ارتفاع معامل الارتباط

الخطي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي المقياس بعد حذف العبارة. وكانت كل قيم الارتباط طردية ودالة معنوياً عند مستوى معنوية ٠,٠١. وقد انعكس ارتفاع مؤشر صدق الاتساق الداخلي في ارتفاع مؤشرات ثبات المقياس، فقد تراوحت قيم معامل الثبات في حالة حذف العبارة بين ٨٠٪ في حالة حذف أي من العبارات (٣، ٥، ٦، ١١) إلى ٨٣٪ في حالة حذف العبارة العاشرة.

أما بيانات الجدول (٦) فتوضح معاملي الثبات

جدول (٦) صدق الاتساق الداخلي والثبات (في حالة حذف العبارة) لمقياس آليات تفعيل استخدام لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

المقاييس	الصدق	الثبات
١. الاهتمام بتوفير قواعد المعلومات العربية	❖❖❖ ٠,٦٣	٠,٨٧
٢. استمرار اشتراك الجامعات في قواعد المعلومات العالمية.	❖❖❖ ٠,٦٤	٠,٨٧
٣. توسيع تغطية اشتراك الجامعات في قواعد البيانات المختلفة.	❖❖❖ ٠,٧١	٠,٨٦
٤. ربط المناهج الدراسية بقواعد المعلومات العالمية.	❖❖❖ ٠,٦٧	٠,٨٦
٥. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام قواعد المعلومات العالمية.	❖❖❖ ٠,٧٨	٠,٨٦
٦. التدريب المستمر على طرق البحث في قواعد المعلومات العالمية والمحلية.	❖❖ ٠,٧٧	٠,٨٦
٧. زيادة الإجراءات لمواجهة الاختراقات الأمنية للمعلومات.	❖❖❖ ٠,٦١	٠,٨٧
٨. تخفيض رسوم استخدام شبكات التواصل العلمية على الإنترنت.	❖❖❖ ٠,٥٠	٠,٨٧
٩. التدريب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض علمية.	❖❖❖ ٠,٦٣	٠,٨٧
١٠. تقييم أعضاء هيئة التدريس بمدى تفاعلهم على شبكات التواصل.	❖❖❖ ٠,٤٠	٠,٩١
١١. تقييم موثوقية المعلومات المنشورة على شبكات التواصل.	❖❖❖ ٠,٦٨	٠,٨٦

وانعكس ارتفاع مؤشر صدق الاتساق الداخلي في ارتفاع مؤشرات ثبات المقياس، فقد تراوحت قيم معامل الثبات في حالة حذف العبارة بين ٩١٪ في حالة حذف العبارة العاشرة إلى ٨٦٪ في حالة حذف أي من العبارات (٣، ٤، ٥، ١١). ومن ثم يتضح الاتجاه العام في ارتفاع مؤشرات الثبات والصدق لكل عبارات المقياس بالدرجة التي تسمح بإجراء التحليلات الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) في حالة المقياس الأول. وباستجابات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، غير متوفرة) في المقاييس

وصدق الاتساق الداخلي (في حالة حذف العبارة) لمقياس آليات تفعيل استخدام لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن بيانات هذا الجدول يتضح ارتفاع قيم معامل الارتباط الخطي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي المقياس بعد حذف العبارة. وكانت كل قيم الارتباط طردية ودالة معنوياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وهو ما يشير إلى ارتفاع مؤشر صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس. وتراوحت قيم صدق الاتساق الداخلي بين ٤٠٪ في حالة حذف العبارة العاشرة إلى ٧٧٪ في حالة حذف العبارة السادسة. وهو ما يعكس مدى ارتباط كل عبارة بإجمالي المقياس بالدرجة التي تسمح بإجراء العديد من التحليلات الإحصائية.

٦. تحليل التباين في اتجاه واحد لإجمالي كل مقياس مع متغيرات: الدرجة العلمية، وفئات العمر، وعدد سنوات الخبرة، وعدد البحوث المنشورة، والتخصص الدراسي.

٧. اختبار شيفيه (Scheffe) واختبار (LSD) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

خامساً: نتائج الدراسة

وسوف تتناول الباحثة المعلومات العامة التي تعكس خصائص العينة، ثم تتناول ما توصلت إليه فيما يتعلق بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، على النحو التالي:

المعلومات العامة

تناولت الدراسة توزيع العينة وفقاً لمتغيرات: الدرجة العلمية، والجامعة التي تنتمي لها العينة، والجنس، وفئات العمر، وعدد سنوات الخبرة، وعدد البحوث المنشورة، والتخصص الدراسي.

جدول (٧) توزيع العينة وفقاً للجنس

النسبة	العدد	الجنس
٦٨,٦	٢٣٦	ذكور
٣١,٤	١,٨	إناس
٪١٠٠	٣٤٤	المجموع

وأشارت بيانات الجدول (٧) إلى توزيع العينة وفقاً

الثاني والثالث والرابع، وتم إعطاء الأوزان المتدرجة من الوزن ٥ لاستجابة بدرجة كبيرة جداً (دائماً) إلى الوزن ١ لاستجابة غير متوفرة (أبداً)، ثم حسب طول الفترة المستخدمة (٥/٤) أي ٨٠,٠. وحسب المتوسط المرجح على أساس الفئات التالية: وعلى هذا الأساس جاءت بيانات المتوسط

- من ١ إلى ١,٧٩ غير متوفرة (أبداً)
- من ٢,٦٠ إلى ٢,٣٩ بدرجة متوسطة (أحياناً)
- من ٤,٢٠ إلى ٥ بدرجة كبيرة جداً
- من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ بدرجة قليلة (نادراً)
- من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ بدرجة كبيرة (غالباً)

الحسابي المرجح لعبارات مقاييس الدراسة. وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم الاعتماد على التحليلات الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية البسيطة والمركبة لمتغيرات الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي (المرجح) والانحراف المعياري لعبارات مقاييس الدراسة.

٣. معامل ألفا كرونباخ في حساب الثبات لعبارات مقاييس الدراسة وإجمالي كل مقياس.

٤. معامل الارتباط الخطي (بيرسون) في حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٥. اختبار (T) لإجمالي كل مقياس مع متغير الجنس.

جدول (٩) توزيع العينة وفقاً للتخصص العلمي

التخصص	العدد	النسبة
علوم تطبيقية	٦٠	١٧,٤
علوم اجتماعية وإنسانية	١٨٤	٥٣,٥
العلوم الإدارية	٦٨	١٩,٨
العلوم الصحية	٣٢	٩,٣
المجموع	٣٤٤	٪١٠٠

وتبين بيانات الجدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي. ومن هذه البيانات يتضح أن أغلب العينة تنتمي إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي بلغت نصف العينة تقريباً، حيث بلغت هذه النسبة ٥٣,٥٪ من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة العينة في تخصصات العلوم الإدارية ١٩,٨٪ من جملة العينة. وبلغت نسبة العينة في تخصص العلوم التطبيقية ١٧,٤٪، وكانت أقل نسبة من العينة تنتمي إلى تخصص العلوم الصحية والتي بلغت ٩,٣٪ من العينة. ومن ثم تشير هذه البيانات إلى توزع العينة على العديد من التخصصات العلمية بما يمكن من إجراء التحليلات الإحصائية الاستدلالية عليها.

جدول (١٠) توزيع العينة وفقاً لفئات العمر

فئات العمر بالسنوات	العدد	النسبة
(٢٠ - ٢٩) سنة	٨	٢,٣
(٣٠ - ٣٩) سنة	٧٢	٢٠,٩
(٤٠ - ٤٩) سنة	١٦٠	٤٦,٥
(٥٠ سنة فأكثر)	١٠٤	٣٠,٢
المجموع	٣٤٤	٪١٠٠

للجنس. ومن هذه البيانات يتضح أن نسبة الذكور في العينة بلغت ٦٨,٦٪ في حين بلغت نسبة الإناث ٣١,٤٪ من جملة العينة. ويعكس ذلك تضمن العينة لنسب معقولة من أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، وهو ما يشير إلى إمكانية دراسة مدى الاختلاف والفروق (اختبارات) بين الذكور والإناث في العينة من حيث سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (٨) توزيع العينة وفقاً للرتبة العلمية

الرتبة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	٣٢	٩,٣
أستاذ مشارك	١٢٤	٣٦
أستاذ مساعد	١١٦	٣٣,٧
محاضر	٥٦	١٦,٣
معيد	١٦	٤,٧
المجموع	٣٤٤	٪١٠٠

وتعكس بيانات الجدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً للرتبة العلمية، ومن هذه البيانات يتضح النسبة الأعلى من عينة الدراسة تعمل في وظيفة أستاذ مشارك، حيث بلغت هذه النسبة ٣٦٪ من جملة العينة، وتليها نسبة العينة في وظيفة أستاذ مساعد، والتي بلغت ٣٣,٧٪ من العينة، فيما بلغت نسبة الأساتذة في عينة الدراسة ٩,٣٪، ونسبة المحاضرين ١٦,٣٪. ونسبة المعيد ٤,٧٪ من إجمالي العينة.

عن ٥ سنوات، وهي النسبة نفسها الخاصة بفئة الخبرة الأكثر من ٢٠ عاماً، والتي بلغت ٨, ١٢٪ من إجمالي العينة.

جدول (١٢) توزيع العينة وفقاً للدخل الشهري

النسبة	العدد	فئات الدخل
٧	٢٤	أقل من ١٠ آلاف ريال
٢٥,٦	٨٨	(١٠ - ١٥) ألف ريال
٥١,٢	١٧٦	(١٥ - ٢٠) ألف ريال
١٦,٣	٥٦	(٢٠ ألف فأكثر)
٪١٠٠	٣٤٤	المجموع

كما أفادت بيانات جدول (١٢) توزيع العينة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، ومن هذه البيانات يتضح أن نصف العينة تقريباً يتراوح دخلها الشهري بين (١٥ - ٢٠) ألف ريال، حيث بلغت هذه النسبة ٥١,٢٪، كما أن ما يزيد قليلاً على ربع العينة يتراوح دخلها الشهري بين (١٠ - ١٥) ألف ريال، حيث بلغت ٢٥,٦٪. وأفادت نسبة ١٦,٣٪ من عينة الدراسة بأن دخلها الشهري يزيد على ٢٠ ألف ريال شهرياً. وكانت أقل نسبة من العينة هي من يقل دخلها الشهري عن ١٠٠٠٠ ريال شهرياً، والتي بلغت ٧٪ من إجمالي العينة. ومن ثم تشير هذه البيانات إلى تركيز دخول أسر العينة في فئة الدخل من (١٠ - ٢٠) ألف ريال شهرياً والتي بلغت ثلاثة أرباع العينة تقريباً.

كما تعكس بيانات الجدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئات العمر، ومن هذه البيانات يتضح تركيز النسبة الأعلى من العينة في فئة العمر ٤٠ - ٤٩ عاماً، حيث بلغت هذه النسبة ٤٦,٥٪ من إجمالي العينة، كما تركزت نسبة ٣٠,٢٪ في فئة العمر ٥٠ عاماً فأكثر، وبلغت نسبة العينة في فئة العمر ٣٠ - ٣٩ عاماً ٢٠,٩٪، وكانت أقل نسبة من العينة في فئة العمر ٢٠ - ٢٩ عاماً.

جدول (١١) توزيع العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
١٢,٨	٤٤	أقل من ٥ سنوات
٢٧,٩	٩٦	من ٥ إلى ١٠ سنوات
٢٩,١	٦٠	من ١٠ إلى ١٥ سنة
١٧,٤	٤٤	من ١٥ إلى ٢٠ سنة
١٢,٨	١٠٠	٢٠ سنة فأكثر
٪١٠٠	٣٤٤	المجموع

وتوضح بيانات الجدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة، ومن هذه البيانات يتضح أن النسبة الأعلى من العينة لديها عدد سنوات خبرة تقع بين ١٠ - ١٥ عاماً، حيث بلغت هذه النسبة ٢٩,١٪ من إجمالي العينة. وتقترب منها نسبة العينة في فئة سنوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات والتي بلغت ٢٧,٩٪. وتليها نسبة العينة في فئة سنوات الخبرة من ١٥ إلى ٢٠ عاماً والتي بلغت ١٧,٤٪، وكانت أقل نسبة من العينة هي التي لديها عدد من سنوات الخبرة يقل

وما أهم مصادر حصولهم على المعلومات؟ وما أهم الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم مصادر المعلومات على الإنترنت؟

حاولت الدراسة الإجابة على هذا السؤال من خلال مجموعة من التساؤلات (على مستوى القياس الوصفي) التي وجهت لعينة الدراسة، وجاءت الإجابة على النحو التالي:

(١) أهداف البحث عن المعلومات على الإنترنت

جدول (١٤) أهداف البحث عن المعلومات على الإنترنت

النسبة	العدد	الفئات
٨١,٤	٢٨٠	دعم عملي للتدريسي
٨٤,٩	٢٩٢	دعم عملي البحثي
٨٦	٢٩٦	تنمية معلوماتي العلمية التخصصية
٦٦,٣	٢٢٨	تنمية معلوماتي الخاصة
٥٧,٥	١٩٦	قضاء وقت ممتع

وتوضح بيانات الجدول (١٤) أهداف البحث عن المعلومات على الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية (عينة الدراسة)، ومن هذه البيانات يتضح أن عينة الدراسة تهدف من البحث عن المعلومات إلى تنمية معلوماتها العلمية التخصصية (٨٦٪)، ودعم عملها البحثي (٨٤,٩٪)، ودعم عملها التدريسي (٨١,٤٪)، وتنمية المعلومات الخاصة (٦٦,٣٪)، وقضاء وقت ممتع (٥٧٪).

جدول (١٣) توزيع العينة وفقاً للغة البحث على الإنترنت

النسبة	العدد	الفئات
٧٢,١	٢٤٨	اللغة العربية
٧٠,٩	٢٤٤	اللغة الإنجليزية
٨١,٤	٢٨٠	اللغتان العربية والإنجليزية

وتوضح بيانات الجدول (١٣) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تجيد اللغتين العربية والإنجليزية وتستخدمهما عند البحث عن المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت هذه النسبة ٨١,٤٪ من إجمالي العينة. كما بلغت نسبة العينة التي تستخدم فقط اللغة العربية عند البحث عن المعلومات العلمية على شبكات التواصل ٧٢,١٪ من إجمالي العينة. فيما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية فقط عند البحث على قواعد المعلومات العالمية وعلى شبكات التواصل ٧٠,٩٪ من إجمالي العينة. وبالتالي تعكس هذه البيانات وجود فرصة كبيرة أمام الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخليجية لاستخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها.

إجابة تساؤلات الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما أهداف أعضاء هيئة

التدريس من البحث عن المعلومات على الإنترنت؟

من قواعد المعلومات العربية والتي بلغت ٦, ٦٨٪، وتقترب منها نسبة العينة التي تحصل على المعلومات من مصادر المعلومات الأجنبية والتي بلغت ١, ٥٨٪، وأخيراً جاءت نسبة العينة التي تحصل على المعلومات من جوجل سكولار بنسبة ٥٠٪ من إجمالي العينة.

جدول (١٧) أكثر أنواع الشبكات الاجتماعية التي تستخدم في البحث عن المعلومات

النسبة	العدد	الفئات
٧٩,١	٢٧٢	شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك
١٢,٨	٤٤	مشاركة الوسائط المتعددة مثل الإنستجرام
٢٩,١	١٠٠	شبكات التواصل الاجتماعية المهنية مثل لينكدان
٢٣,٣	٨٠	الشبكات التدريسية مثل زووم
٤٣	١٤٨	تطبيقات الدردشة مثل واتس أب

وتعكس بيانات الجدول (١٧) أكثر أنواع الشبكات الاجتماعية التي تستخدم في البحث عن المعلومات، ومنها يتضح أن النسبة الأعلى من العينة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك، فقد بلغت هذه النسبة ١, ٧٩٪. كما تستخدم نسبة ٤٣٪ من العينة تطبيقات الدردشة مثل واتس أب، كما تستخدم نسبة ٣, ٢٣٪ من العينة الشبكات التدريسية مثل زووم. أما شبكات التواصل الاجتماعية المهنية

جدول (١٥) معدل استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها

النسبة	العدد	الفئات
٦١,٦	٢١٢	يومية
٤,٧	١٦	عدة مرات في الأسبوع
٣٠,٢	١٠٤	أسبوعياً
٣,٥	١٢	كل أسبوعين فأكثر
١٠٠٪	٣٤٤	المجموع

كما توضح بيانات الجدول (١٥) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات يومياً (٦١,٦٪)، وتليها نسبة العينة التي تستخدمها أسبوعياً (٣٠,٢٪)، ثم عدة مرات في الأسبوع (٤,٧٪)، ثم كل أسبوعين فأكثر (٣,٥٪).

جدول (١٦) مصادر الحصول على المعلومات على الإنترنت

النسبة	العدد	الفئات
٦٨,٦	٢٣٦	قواعد المعلومات العربية
٥٨,١	٢٠٠	قواعد المعلومات الأجنبية
٧٣,٣	٢٥٢	محرك البحث جوجل
٥٠	١٧٢	جوجل سكولار
١١,٦	٤٠	جوجل بوك

كما توضح بيانات الجدول (١٦) مصادر الحصول على المعلومات على الإنترنت، ومنها يتضح أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تحصل على المعلومات العلمية من محرك البحث جوجل، حيث بلغت هذه النسبة ٣, ٧٣٪ من جملة العينة. وتليها نسبة العينة التي تحصل على المعلومات

هذه البيانات يتضح أن ما يزيد على نصف العينة تقريباً تجيد استخدام هذه المصادر بدرجة ممتازة (٦٥,١٪). كما أن ثلث العينة تقريباً (٣٠,٢٪) تجيد استخدامها بدرجة متوسطة. وبلغت نسبة من لا يجيدون استخدامها أو يجيدونها بدرجة ضعيفة ٣,٢٪ من إجمالي العينة.

جدول (٢٠) الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات على الإنترنت

الفئات	العدد	النسبة
عدم الثقة في صحة المعلومات ودقتها	٢٠٤	٥٩,٣
وجود كم هائل من المعلومات	٢٢٠	٦٤
عدم إجادة اللغة الإنجليزية	٧٢	٢٠,٩
ضعف مهاراتي في البحث عن المعلومات	٣٢	٩,٣
عدم وجود الوقت الكافي	٧٢	٢٠,٩
الرقابة	٣٠٠	٨٧,٢
ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت	١٦	٤,٧
عدم إجادة التعامل مع التقنية	٢٤	٧
المجموع	٣٤٤	١٠٠٪

وتعكس بيانات الجدول (٢٠) الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات على الإنترنت. ومن هذه البيانات يتضح أن أهم هذه الصعوبات: الرقابة (٨٧,٢٪)، ووجود كم هائل من المعلومات (٦٤٪)، وعدم الثقة في صحة المعلومات ودقتها (٥٩,٣٪)، وعدم إجادة اللغة الإنجليزية (٢٠,٩٪)، ثم ضعف مهارة في البحث عن المعلومات (٩,٣٪)، وعدم إجادة التعامل مع

مثل لينكدان فتستخدمها ١,٢٩٪ من العينة. وفي الترتيب الأخير تأتي نسبة ممن يعتمدون على مشاركة الوسائط المتعددة مثل الإنستجرام والتي بلغت ٨,١٢٪ من إجمالي العينة.

جدول (١٨) معدل استخدام مصادر المعلومات على الإنترنت خلال العام الدراسي

الفئات	العدد	النسبة
يوميًا	٢١٢	٦١,١
أسبوعيًا	١٣٢	٣٨,٤
المجموع	٣٤٤	١٠٠٪

وأشارت بيانات جدول (١٨) إلى معدل استخدام مصادر المعلومات على الإنترنت خلال العام الدراسي. ومنها يتضح أن النسبة الأعلى من العينة تستخدم هذه المصادر يوميًا، حيث بلغت هذه النسبة ٦١,١٪ وذلك في مقابل ٣٨,٤٪ من العينة يستخدمون هذه المصادر أسبوعيًا.

جدول (١٩) مدى إجادة استخدام مصادر المعلومات على الإنترنت

الفئات	العدد	النسبة
ممتازة	٢٢٤	٦٥,١
متوسطة	١٠٤	٣٠,٢
ضعيفة	٨	٢,٣
لا أجدها	٨	٢,٣
المجموع	٣٤٤	١٠٠٪

وتوضح بيانات الجدول (١٩) مدى إجادة استخدام مصادر المعلومات على الإنترنت. ومن

التقنية (٧٪)، وأخيراً ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت بنسبة ٧,٤٪ من إجمالي العينة.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث

عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها؟

حاولت الدراسة الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات العينة على عبارات مقياس مكون من

عشرة عبارات، وجاءت النتائج كما في بيانات جدول (٢١) على النحو التالي:

جدول (٢١) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها

ت	S	\bar{x}	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارات
٩	١,١٦	٣٤٠	٣٢	٣٢	١٠٨	١١٢	١٦٠	١. مشاركة الأفكار والآراء العلمية.
			٩,٣	٩,٣	٣١,٤	٣٢,٦	١٧,٤	٪
١	٠,٨٧	٤,٠٩	٤	٨	٦٨	١٣٦	١٢٨	٢. البحث عن المعلومات العلمية.
			١,٢	٢,٣	١٩,٨	٣٩,٥	٣٧,٢	٪
٨	١,٠٣	٣,٤٩	١٦	٢٨	١٣٦	١٠٠	٦٤	٣. المشاركة في مناقشة القضايا العلمية
			٤,٧	٨,١	٣٩,٥	٢٩,١	١٨,٦	٪
٦	٠,٩	٣,٦٥	٠	٤٠	١٠٠	١٤٤	٦٠	٤. متابعة المؤتمرات العلمية الحديثة.
			٠	١١,٦	٢٩,١	٤١,٩	١٧,٤	٪
٤	٠,٨٣	٣,٨	٠	١٦	١١٢	١٤٠	٧٦	٥. متابعة أحدث أخبار النشر العلمي
			٠	٤,٧	٣٢,٦	٤٠,٧	٢٢,١	٪
٢	٠,٩١	٣,٩٩	٠	٢٨	٦٠	١٤٤	١١٢	٦. مشاركة المواقع المتخصصة في مجال تخصصي.
			٠	٨,١	١٧,٤	٤١,٩	٣٢,٦	٪
٥	١,٢	٣,٦٧	٣٢	٢٨	١٤٤	١٥٦	٨٤	٧. التواصل مع طلابي ومتابعي.
			٩,٣	٨,١	١٢,٨	٤٥,٣	٢٤,٤	٪
٣	١,١١	٣,٩١	٢٤	٤	٧٢	١٢٤	١٢٠	٨. أتابع الأحداث المعلوماتية الجارية على شبكات التواصل.
			٧	١,٢	٢٠,٩	٣٦	٣٤,٩	٪
١٠	١,١١	٣,٣٤	٢٤	٥٢	١٠٠	١٢٠	٤٨	٩. المشاركة في المنتديات والمدونات العلمية المتخصصة.
			٧	١٥,١	٢٩,١	٣٤,٩	١٤	٪
٧	١,١٣	٣,٥٩	٢٤	٢٤	١٠٠	١١٦	٨٠	١٠. تكوين علاقات علمية.
			٧	٧	٢٩,١	٣٣,٧	٢٣,٣	٪
							٣,٦٩ (غالباً)	المتوسط العام =

وأوضحت بيانات الجدول (٢١) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث

العينة بأنهم غالباً ما يقومون بذلك. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٣,٩١ وانحراف معياري ١,١١.

- كما ارتبط مدى الاستخدام أيضاً بمتابعة أحدث أخبار النشر العلمي. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٣,٨٠ وانحراف معياري ٠,٨٣. وقد أفادت نسبة ٤٠,٧٪ من العينة بأنهم غالباً ما يتابعون أخبار النشر العلمي، في حين أفادت نسبة ٣٢,٦٪ بأنهم أحياناً يقومون بذلك، كما بلغت نسبة من يقومون بذلك دائماً ٢٢,١٪ من إجمالي العينة.

- ويستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل في التواصل مع طلابهم والمتابعين لهم، فقد أفادت نسبة ٥٤,٣٪ بأنهم غالباً يستخدمون الشبكات الاجتماعية لهذا الهدف، كما أن نسبة تقترب من ربع العينة (٢٤,٤٪) تقوم بذلك دائماً. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح ٣,٦٧ وانحراف معياري ١,٢٠.

- وأفادت نسبة ٤١,٩٪ من العينة بأنهم غالباً ما يستخدمون شبكات التواصل لغرض متابعة المؤتمرات العلمية الحديثة، وأن ٢٩,١٪ يقومون بذلك أحياناً، وأن ١٧,٤٪ يفعلون ذلك دائماً. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب السادس بمتوسط مرجح ٣,٦٥ وانحراف معياري ٠,٩٠.

عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة «غالباً»، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ٣,٦٩ درجة. ومن بيانات هذا الجدول تتضح مؤشرات هذا الاستخدام على النحو التالي:

- أفادت نسبة ٣٩,٥٪ من إجمالي العينة بأنهم غالباً ما يبحثون عن المعلومات العلمية، في حين أفادت نسبة ٣٧,٢٪ بأنهم دائماً ما يقومون بذلك. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الأول بين عبارات هذا المقياس، حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٤,٠٩ والانحراف المعياري ١,٠٣.

- وجاءت مشاركة المواقع المتخصصة في مجال التخصص في الترتيب الثاني، بمتوسط ٣,٩٩ وانحراف معياري ٠,٩١. وقد أفادت نسبة ٤١,٩٪ من عينة الدراسة بأنهم غالباً يقومون بذلك، في حين أفادت نسبة ٣٢,٦٪ من العينة بأنهم دائماً ما يتشاركون المواقع المتخصصة في مجال تخصصهم.

- واتضح أيضاً مدى استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها من خلال متابعة الأحداث المعلوماتية الجارية. فقد أفادت نسبة ٣٤,٦٪ من العينة بأنهم دائماً ما يقومون بذلك، في حين أفادت نسبة ٣٦٪ من

العلمية (متوسط ٣,٤٠ وانحراف معياري ١,١٦)،
والمشاركة في المنتديات والمدونات العلمية المتخصصة
(متوسط ٣,٣٤ وانحراف معياري ١,١١).

إجابة السؤال الثالث: ما العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها؟

وحاولت الدراسة الإجابة على هذا السؤال من
خلال استجابات العينة على عبارات مقياس مكون
من إحدى عشرة عبارة، وجاءت النتائج كما في
بيانات جدول (٢٢).

جدول (٢٢) العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها

العبارات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	غير متوفرة	\bar{x}	S	
سهولة استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات	١٣٦	١٤٠	٦٨	٠	٠	٤,٢	٠,٧	ك
	٣٩,٥	٤٠,٧	١٩,٨	٠,٠	٠,٠			%
السرعة في الحصول على المعلومات وتداولها	١٤٠	١٥٦	٤٨	٠	٠	٤,٢٧	٠,٦٩	ك
	٤٠,٧	٤٥,٣	١٤	٠,٠	٠,٠			%
تبادل الخبرات والمعارف	١٣٦	١٥٢	٣٦	٢٠,٠	٠	٤,١	٠,٨٤	ك
	٣٩,٥	٤٤,٢	١٠,٥	٥,٨	٠,٠			%
موثوقية المعلومات المطروحة في شبكات التواصل	٢٨	١٢٤	١٢٨	٦٠	٤	٣,٣	٠,٩	ك
	٨,١	٣٦	٣٧,٢	١٧	١,٢			%
يمكنني من نشر معلومات علمية قصيرة ومباشرة	٦٤	١٧٢	٧٦	٢٨	٤	٣,٧٧	٠,٨٩	ك
	١٨,٦	٥٠	٢٢,١	٨	١,٢			%
التفاعل السريع من المتابعين مع المعلومات المطروحة	٦٨	١٨٠	٦٨	٢٤	٤	٣,٨٣	٠,٨٧	ك
	١٩,٨	٥٢,٣	١٩,٨	٧,٠	١,٢			%

٩	١,٠٦	٣,٦	٢٤	٢٠	٦٨	١٦٨	٦٤	ك	تكوين علاقات وصداقات علمية مباشرة
			٧,٠	٦	١٩,٨	٤٨,٨	١٨,٦	%	
٧	٠,٩١	٣,٧	٨	٢٨	٦٠	١٨٨	٦٠	ك	يقدم جوانب غير متحفظة لوجهات نظر أخرى
			٢,٣	٨	١٧,٤	٥٤,٧	١٧,٤	%	
٨	٠,٨٣	٣,٧	٠	٣٢	٨٨	١٧٢	٥٢	ك	يزيد من دافعيته وحماسي في تداول المعلومات
			٠,٠	٩	٢٥,٦	٥٠	١٥,١	%	
١١	١,٠٦	٣,٩٣	٢٤	١١٢	٩٢	٩٦	٢٠	ك	يمكن لي إخفاء هويتي وطرح أفكار العلمية بحرية
			٧,٠	٣٢,٦	٢٦,٧	٢٧,٩	٥,٨	%	
٤	٠,٨٦	٣,٨٤	٤	٢٤	٦٤	١٨٤	٦٨	ك	يمكنني من عرض أفكاري ووجهات نظري للمجتمع العلمي
			١,٢	٧,٠	١٨,٦	٥٣,٥	١٩,٨	%	
المتوسط العام = ٣,٧٠ (بدرجة كبيرة)									

إجمالي العينة، ونسبة ٤٥,٣٪ أكدوا موافقتهم عليها بدرجة كبيرة.

٢. سهولة استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، حيث بلغت نسبة من أفادوا باستجابة «بدرجة كبيرة جداً» على هذه العبارة ٣٩,٥٪ في حين بلغت نسبة من أفادوا «بدرجة كبيرة» عليها ٤٠,٧٪. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثاني من استجابات العينة، فقد بلغ المتوسط المرجح ٤,٢ والانحراف المعياري ٠,٧.

٣. أفادت نسبة ٣٩,٥٪ من أعضاء هيئة التدريس بأنهم يستخدمون شبكات التواصل في البحث عن المعلومات بهدف تبادل الخبرات

وأوضحت بيانات الجدول (٢٢) العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة «بدرجة كبيرة» حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ٣,٧٠ درجة. ومن بيانات هذا الجدول تتضح أهم هذه العوامل على النحو التالي:

١. السرعة في الحصول على المعلومات وتداولها. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الأول من اهتمامات العينة؛ بمتوسط مرجح ٤,٢٧ وانحراف معياري ٠,٦٩. وبلغت نسبة من أكدوا على هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً ٤٠,٧٪ من

يستخدمون شبكات التواصل بهدف نشر معلومات علمية قصيرة ومباشرة، وبلغت نسبة من أفادوا باستجابة «بدرجة كبيرة» على هذه العبارة ٥٠,٠٪ في حين بلغت نسبة من استجابوا عليها «بدرجة كبيرة جداً» ١٨,٦٪، كما بلغت نسبة من أفادوا باستجابة «بدرجة متوسطة» عليها ٢٢,١٪ من جملة العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب السادس بمتوسط مرجح ٣,٧٧ وانحراف معياري ٠,٨٧.

٧. وأفادت نسبة تزيد قليلاً على نصف العينة (٥٤,٧٪) من إجمالي العينة بأنهم يستخدمون شبكات التواصل في الأغراض العلمية بسبب أنها تقدم جوانب غير متحفظة لوجهات نظرهم وذلك على أساس ارتباط هذه الشبكات بحرية التعبير دون رقابة. وأفادت نسبة ١٧,٤٪ بأنهم يستخدمون الشبكات لذات الهدف بدرجة كبيرة جداً، وهي النسبة نفسها الخاصة باستجابة «بدرجة متوسطة». وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب السابع بين عبارات هذا المقياس، حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٣,٧ وانحراف المعياري ٠,٩١.

وثمة عدد من المؤشرات التي تعكس بعض العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، ولكن ركزت عليها العينة بدرجة أقل، وتتضمن تلك العوامل التي استجابت

المعرفية والثقافية بين الباحثين من دول مختلفة وبين التخصصات المتنوعة. وبلغت نسبة من أفادوا بأنهم يقومون بذلك بدرجة كبيرة ٤٤,٢٪ من العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثالث بين عبارات المقياس بمتوسط مرجح ٤,١ وانحراف معياري ٠,٨٤.

٤. يمكنني من خلال استخدام شبكات التواصل عرض أفكارتي ووجهات نظري للمجتمع العلمي، فقد بلغت نسبة من أفادوا بذلك ما يزيد على نصف عينة الدراسة (٥٣,٥٪)، بينما بلغت نسبة من أجابوا «بدرجة كبيرة جداً» عليها ١٩,٨٪ من جملة العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٣,٨٤ وانحراف معياري ٠,٨٦.

٥. وتستخدم نصف عينة الدراسة تقريباً شبكات التواصل بهدف التفاعل السريع من المتابعين مع المعلومات المطروحة، حيث بلغت نسبة من أفادوا باستجابة «بدرجة كبيرة» على هذه العبارة ٥٢,٣٪ في حين بلغت نسبة من أفادوا باستجابة «بدرجة كبيرة» عليها ١٩,٨٪ من إجمالي العينة، وهي النسبة نفسها التي أفادت عليها باستجابة «بدرجة متوسطة». وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح ٣,٣٨ وانحراف معياري ٠,٨٧.

٦. وأفادت نسبة نصف العينة تقريباً بأنهم

على قياس هذه التحديات من خلال عدد من العبارات منها: الإجهاد النفسي نتيجة كثرة استخدام الشبكات، والتكلفة العالية لاستخدام الإنترنت، وعدم اشتراك الجامعات لجميع محتوى قواعد البيانات العالمية، وكثرة المعلومات غير الموثقة علمياً، وإهدار الوقت في البحث دون عائد علمي، وعدم التدريب الكافي على استخدام قواعد المعلومات، واستخدام شبكات التواصل في موضوعات غير علمية، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية على شبكات التواصل، واستخدام شبكات التواصل في نشر الأفكار المتطرفة، وضعف المحتوى العربي للمعلومات على الشبكات، وصعوبة تحليل المعلومات المتاحة لكثرتها.

ومن بيانات الجدول السابق تتضح التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها على النحو التالي:

- يمكن أن تؤدي كثرة استخدام شبكات التواصل بصفة عامة إلى الإجهاد النفسي. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الأول من اهتمامات العينة؛ بمتوسط مرجح ٣,٧٧ وانحراف معياري ٠,٩٥، وبلغت نسبة من أفادوا بذلك بدرجة كبيرة ٣٢,٦٪، وتبقت منها نسبة من أفادوا باستجابة بدرجة متوسطة، في حين بلغت نسبة من أفادوا بها

لها العينة ولكنها جاءت في المراتب المتأخرة بين عبارات المقياس، وتتضمن الاستجابات التالية: يزيد من دافعتي وحماسي في تداول المعلومات (متوسط ٣,٧٠ وانحراف معياري ٠,٨٣)، وتكوين علاقات وصدقات علمية مباشرة (متوسط ٣,٦٠ وانحراف معياري ١,٠٦)، وموثوقية المعلومات المطروحة في شبكات التواصل (متوسط ٣,٣٠ وانحراف معياري ٠,٩٠)، ويمكن لي إخفاء هويتي وطرح أفكار علمية بحرية (متوسط ٢,٩٣ وانحراف معياري ١,٠٦).

إجابة السؤال الرابع: ما أهم التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها؟

وحاولت الدراسة الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات العينة على عبارات مقياس مكون من إحدى عشرة عبارة، وجاءت النتائج كما في بيانات جدول (٢٣)، والتي أوضحت التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة «بدرجة كبيرة» حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ٣,٤٥. وقد اعتمدت الدراسة

بدرجة كبيرة جداً ٢٦,٧٪. من العينة بأن ذلك يمثل تحدياً بدرجة كبيرة، وتقرب منها نسبة من أفادوا بها بدرجة متوسطة والتي بلغت ٣٣,٧٪، في حين بلغت نسبة من أفادوا بها بدرجة كبيرة جداً ٢٣,٣٪. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثاني بين عبارات المقياس بمتوسط مرجح ٣,٧٦ وانحراف معياري ٠,٩٣. جدول (٢٣) التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. فقد أفادت نسبة ٣٧,٣٪

الترتيب	S	x	غير متوفرة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	العبارات
١	٠,٩٥	٣,٧٧	٠	٣٢	١٠٨	١١٢	٩٢	ك الإجهاد النفسي نتيجة كثرة استخدام الشبكات
			٠,٠	٩,٣	٣١,٤	٣٢,٦	٢٦,٧	٪
١١	٠,٩	٢,٥	٥٢	١٢٠	١٠٠	٧٢	٠	ك التكلفة العالية لاستخدام الإنترنت
			١٥,١	٣٤,٩	٢٩,١	٢٠,٩	٠,٠	٪
٩	١,٢٣	٣,١	٤٠	٦٨	١٠٨	٧٢	٥٦	ك عدم اشتراك الجامعات لجميع محتوى قواعد البيانات العالمية
			١١,٦	١٩,٨	٣١,٤	٢٠,٩	١٦,٣	٪
٣	١,٠٣	٣,٦٦	٤	٤٤	١٠٤	١٠٤	٨٨	ك كثرة المعلومات غير الموثقة علمياً
			١,٢	١٢,٨	٣٠,٢	٣٠,٢	٢٥,٨	٪
٨	١,٠٤	٣,٢	٢٠	٦٨	١١٢	١١٢	٣٢	ك إهدار الوقت في البحث دون عائد علمي
			٥,٨	١٩,٨	٣٢,٦	٣٢,٦	٩,٣	٪
١٠	١,٠	٢,٨٧	٢٨	١١٢	١٠٠	٨٤	٢٠	ك عدم التدريب الكافي على استخدام قواعد المعلومات
			٨,١	٣٢,٦	٢٩,١	٢٤,٤	٥,٨	٪
٥	٠,٩	٣,٥٣	٠	٦٤	٨٤	١٤٤	٥٢	ك استخدام شبكات التواصل في موضوعات غير علمية
			٠,٠	١٨,٦	٢٤,٤	٤١,٩	١٥,١	٪
٤	١,٠٠	٣,٦٤	٤	٤٨	٨٨	١٣٢	٧٢	ك انتهاك حقوق الملكية الفكرية على شبكات التواصل
			١,٢	١٤,٠	٢٥,٦	٣٨,٤	٢٠,٩	٪
٧	١,٠٦	٣,٣	٢٤	٥٢	٩٦	١٤٠	٣٢	ك استخدام شبكات التواصل في نشر الأفكار المتطرفة
			٧,٠	١٥,١	٢٧,٩	٤٠,٧	٩,٣	٪
٢	٠,٩٣	٣,٧٦	٨	١٢	١١٦	١٢٨	٨٠	ك ضعف المحتوى العربي للمعلومات على الشبكات
			٢,٣	٣,٥	٣٣,٧	٣٧,٢	٢٣,٣	٪
٨	٠,٩٧	٣,٤٨	١٢	٣٦	١٢٠	١٢٨	٤٨	ك صعوبة تحليل المعلومات المتاحة لكثرتها
٦	٠,٩٧	٣,٤٨	٣,٥	١٠,٥	٣٤,٩	٣٧,٢	١٤	٪

المتوسط العام = ٣,٤٥ (بدرجة كبيرة)

• نسبة من أفادوا بحدوث ذلك بدرجة كبيرة جداً ١, ١٥٪ من جملة العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح ٣, ٥٣ وانحراف معياري ٠, ٩٠.

• وفي الترتيب السادس، جاء التحدي الخاص بصعوبة تحليل المعلومات لكثرتها على شبكات التواصل. وأفادت نسبة ٢, ٣٧ بحدوث ذلك بدرجة كبيرة، وتقترب منها نسبة من أفادوا بحدوث ذلك بدرجة متوسطة والتي بلغت ٩, ٣٤٪ فيما أفادت نسبة ٠, ١٤٪ من العينة بحدوث ذلك بدرجة كبيرة جداً وبلغ المتوسط المرجح لهذه الاستجابة ٣, ٤٨ والانحراف المعياري ٠, ٩٧.

• ومن وجهة نظر بعض أعضاء عينة الدراسة، تمثل شبكات التواصل إهداراً للوقت في البحث دون عائد علمي. فقد بلغت نسبة من أفادوا بحدوث ذلك بدرجة كبيرة ٦, ٣٢٪، فيما أفادت النسبة ذاتها بحدوث ذلك بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة من أفادوا بحدوث ذلك بدرجة كبيرة جداً ٣, ٩٪ من جملة العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح ٣, ٢٠ وانحراف معياري ٠, ٠٤.

• وأشارت نسبة ٠, ٧٧٪ تقريباً من جملة العينة بأن عدم اشتراك الجامعات لجميع محتوى قواعد البيانات العالمية يعد من التحديات التي تعيق أعضاء

• وتعد كثرة المعلومات غير الموثقة علمياً من أهم التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. حيث بلغت نسبة من أفادوا بها بدرجة كبيرة ٢, ٣٠٪ من العينة، وهي النسبة نفسها التي استجابت عليها بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة من أفادوا بها بدرجة كبيرة جداً ربع العينة تقريباً (٦, ٢٥٪). وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثالث من اهتمامات العينة، فقد بلغ المتوسط المرجح ٣, ٦٦ والانحراف المعياري ٠, ٠٣.

• كما أن انتهاك حقوق الملكية الفكرية تشكل إحدى أهم التحديات على شبكات التواصل. وقد بلغت نسبة من أفادوا «بدرجة كبيرة» عليها ٤, ٣٨٪، وبلغت نسبة من استجابوا بهذه العبارة «بدرجة متوسطة» ٦, ٢٥٪، كما بلغت نسبة من استجابوا لها بدرجة كبيرة جداً ٩, ٢٠٪ من إجمالي العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٣, ٦٤ وانحراف معياري ٠, ٠٠.

• وأفادت نسبة ٩, ٤١٪ من العينة بأن شبكات التواصل تستخدم في موضوعات غير علمية بدرجة كبيرة، فيما أفادت نسبة ٤٥, ٢٤٪ بأنها تستخدم في ذلك بدرجة متوسطة، وبلغت

لاستخدام الإنترنت (متوسط ٢,٥٠ وانحراف معياري ٠,٩٠)، وجاءت هاتان العبارتين في الترتيبين العاشر والحادي عشر على التوالي.

إجابة السؤال الخامس: ما آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها؟

هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها. وجاءت في الترتيب التاسع بمتوسط ٣,٢٠ وانحراف معياري ١,٢٣.

• وفي المراتب الأخيرة جاءت الاستجابات الخاصة بعدم عدم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام قواعد المعلومات (متوسط ٢,٨٧ وانحراف معياري ١,٠٠)، التكلفة العالية

جدول (٢٤) آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل

في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها

الترتيب	S	\bar{x}	غير متوفرة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	العبارات
٥	٠,٧١	٤,٤	٠	٠	٤٤	١٠٤	١٩٦	١- الاهتمام بتوفير قواعد المعلومات العربية
			٠,٠	٠,٠	١٢,٨	٣٠,٢	٥٧,٠	%
٦	٠,٨٣	٤,٤	٤	٠	٥٢	٨٠	٢٠٨	٢- استمرار اشتراك الجامعات في قواعد المعلومات العالمية
			١,٢	٠	١٥,١	٢٣,٣	٦٠,٥	%
٢	٠,٧١	٤,٥٢	٠	٠	٤٤	٧٦	٢٢٤	٣- توسيع تغطية اشتراك الجامعات في قواعد البيانات
			٠,٠	٠,٠	١٢,٨	٢٢,١	٦٥,١	%
٨	٠,٨٢	٤,٢٩	٠	٠	٨٠	٨٤	١٨٠	٤- ربط المناهج الدراسية بقواعد المعلومات العالمية
			٠,٠	٠,٠	٢٣,٣	٢٤,٤	٥٢,٣	%
١	٠,٧٠	٤,٦	٠	٨	٢٠	٧٢	٢٤٤	٥- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام قواعد المعلومات
			٠,٠	٢,٣	٥,٨	٢٠,٩	٧٠,٩	%
٣	٠,٦٤	٤,٥	٠	٠	٢٨	١١٩	٢٠٠	٦- التدريب على طرق البحث في قواعد المعلومات العالمية والمحلية
			٠,٠	٠,٠	٨,١	٣٣,٧	٥٨,١	%
٤	٠,٧٤	٤,٤٨	٠	٠	٥٢	٧٦	٢١٦	٧- زيادة الإجراءات لمواجهة الاختراقات الأمنية للمعلومات
			٠,٠	٠,٠	١٥,١	٢٢,١	٦٢,٨	%

١٠	٠,٨٢	٤,٢١	٠	٨	٦٤	١٢٠	١٥٢	ك	٨- تخفيض رسوم استخدام شبكات التواصل العلمية
			٠,٠	٢,٣	١٨,٦	٣٤,٩	٤٤,٢	%	
٧	٠,٦٨	٤,٣	٠	٤	٢٨	١٥٦	١٥٦	ك	٩- التدريب على استخدام شبكات التواصل لأغراض علمية
			٠,٠	١,٢	٨,١	٤٥,٣	٤٥,٣	%	
١١	١,١٥	٣,٧	١٦	٤٨	٥٦	١٢٨	٩٦	ك	١٠- تقييم أعضاء هيئة التدريس بمدى تفاعلهم على الشبكات
			٤,٧	١٤,٠	١٦,٣	٣٧,٢	٢٧,٩	%	
٩	٠,٨	٤,٢٨	٠	١٢	٤٠	١٣٢	١٦٠	ك	١١- تقييم موثوقية المعلومات المنشورة على شبكات التواصل
			٠,٠	٣,٥	١١,٦	٣٨,٤	٤٦,٥	%	
المتوسط العام = ٣,٣٩ (بدرجة كبيرة)									

هذا المقياس، حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٤,٦٠، والانحراف المعياري ٠,٧٠.

• وترتبط آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها بتوسيع تغطية اشتراك الجامعات في قواعد البيانات. وقد أفادت نسبة ٦٥,١% بأن ذلك يعد ضرورياً بدرجة كبيرة جداً، في حين أفادت نسبة ٢٢,١% من العينة بأن ذلك يعد مهماً بدرجة كبيرة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثاني من اهتمامات العينة، بمتوسط مرجح ٤,٢٥، وانحراف معياري ٠,٧١.

• كما ترتبط آليات التفعيل بالتدريب على طرق البحث في قواعد المعلومات العالمية والمحلية. فقد أفادت نسبة ٥٨,١% من العينة بذلك بدرجة

أوضحت بيانات الجدول (٢٤) آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابات «بدرجة كبيرة» حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ٣,٣٩ بدرجة. ومن بيانات هذا الجدول تتضح أهم هذه الآليات على النحو التالي:

• أفادت الغالبية العظمى من العينة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام قواعد المعلومات العالمية، حيث بلغت نسبة من يرون ذلك بدرجة كبيرة جداً ٧٠,٩%، كما أن نسبة ٢٠,٩% من العينة يرون ذلك بدرجة كبيرة، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بين عبارات

(٥, ٦٠٪) ومن يرونها بدرجة كبيرة (٣, ٢٣٪). وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بين عبارات هذا المقياس، حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٤, ٤٠، والانحراف المعياري ٠, ٨٣.

• وأفادت عينة الدراسة بضرورة التدريب على استخدام شبكات التواصل لأغراض علمية. فقد أفادت بذلك نسبة ٩٠٪ من جملة العينة تتوزع بالتساوي تقريباً بين من استجابوا لها بدرجة كبيرة جداً وبين من يرونها بدرجة كبيرة فقط. وجاءت هذه العبارة في الترتيب السابع بمتوسط مرجح ٤, ٣٠ وانحراف معياري ٠, ٦٨.

• وتقدر نسبة ٧٦, ٧٪ تقريباً من العينة بأهمية ربط المناهج الدراسية بقواعد المعلومات العلمية وتتوزع هذه النسبة بين من يرون أهمية ذلك بدرجة كبيرة جداً (٣, ٥٢٪) وبين من يرون أهميتها بدرجة كبيرة (٤, ٢٤). وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح ٤, ٢٩ وانحراف معياري ٠, ٨٢.

• كما تقترح نسبة ٨٥, ٠٪ من إجمالي العينة بأهمية تقييم موثوقية المعلومات المنشورة على شبكات التواصل. وتتوزع هذه النسبة بين من يرون ذلك بدرجة كبيرة جداً (٥, ٤٦٪) ومن يرونها مهمة بدرجة كبير (٤, ٣٨). وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب التاسع من اهتمامات العينة،

كبيرة جداً، في حين بلغت نسبة من أفادوا بضرورة ذلك بدرجة كبيرة ثلث العينة تقريباً (٧, ٣٣). وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٤, ٥٠ وانحراف معياري ٠, ٦٤.

• أفادت نسبة ٦٢, ٨٪ من العينة بأن زيادة الإجراءات لمواجهة الاختراقات الأمنية للمعلومات يعد أساسياً لتفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث عن المعلومات. وبلغت نسبة من أفادوا باستجابة «بدرجة كبيرة» على هذه العبارة ١, ٢٢٪ من جملة العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٤, ٤٨ وانحراف معياري ٠, ٧٤.

• ويرتبط بالاستجابة السابقة الاهتمام بتوفير قواعد المعلومات العربية. فقد بلغت نسبة من يرون ذلك بدرجة كبيرة جداً من أعضاء هيئة التدريس ٠, ٥٧٪، فيما بلغت نسبة من يرون ذلك بدرجة كبيرة ٢, ٣٠٪. وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بين عبارات المقياس، حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٤, ٤٠ والانحراف المعياري ٠, ٧١.

• كما أن استمرار اشتراك الجامعات في قواعد المعلومات العالمية يعد أساسياً لتفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لها. فقد أفادت نسبة ٨٤٪ تقريباً من إجمالي العينة بذلك، وتتوزع هذه النسبة بين من يرونها أساسية بدرجة كبيرة جداً

إجابة السؤال السادس: ما مدى وجود فروق دالة إحصائية في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات المرتبطة به، وآليات تفعيله... تعزى لمتغيرات: الجنس، والجامعة التي تنتمي لها العينة، والرتبة العلمية والسنوات الخبرة، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، وفئات العمر، والدخل؟

واعتمدت الدراسة في حساب هذه الفروق على تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way) (F) (ANOVA) لمقاييس الدراسة مع متغيرات: والجامعة التي تنتمي لها العينة، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، وفئات العمر، والدخل، في حين اعتمدت على اختبار الفرق في المتوسط (\bar{T}) لهذه المقاييس مع متغير الجنس.

جدول (٢٥) تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير الجامعة التي تنتمي لها العينة

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المقاييس	
٠,٠٠	**٧,٤	٣٢٨	١٠	٣٢٧٥	بين المجموعات	مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٧	٣٣٣	١٥٤٩٩	داخل المجموعات	
			٣٤٣	١٨٧٧٤	المجموع	
٠,٠٠	**٧,١٠	٢٨٠	١٠	٢٨٠٣	بين المجموعات	العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٠	٣٣٣	١٣١٥٤	داخل المجموعات	
			٣٤٣	١٥٩٥٨	المجموع	

بمتوسط مرجح ٤,٢٨ وانحراف معياري ٠,٨٠, ٠. ولتفعيل استخدام شبكات التواصل في الأغراض العلمية، أفادت نسبة ٠,٨٠٪ تقريباً من إجمالي العينة بضرورة تخفيض رسوم استخدام شبكات التواصل العلمية. وبلغت نسبة من يرون ذلك بدرجة كبيرة جداً ٤٤,٢٪ في حين بلغت نسبة من يرون ذلك بدرجة كبيرة ٣٤,٩٪. وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر بين عبارات المقياس، حيث بلغ المتوسط المرجح لها ٤,٢١ والانحراف المعياري ٠,٨٢.

• ومن وجهة نظر عينة الدراسة يمكن أن ربط تقييم أعضاء هيئة التدريس بمدى تفاعلهم على شبكات التواصل. وبلغت نسبة من أفادوا بذلك بدرجة كبيرة جداً ٢٧,٩٪ في حين بلغت نسبة من أفادوا بذلك بدرجة كبيرة ٣٧,٢٪ من جملة العينة. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الأخير بمتوسط ٣,٧٠ وانحراف معياري ١,١٥.

٠,٠٠		١٣٠	١٠	١٢٩٩	بين المجموعات	التحديات المرتبطة باستخدام
	❖❖٢,٩٦	٤٤	٣٣٣	١٤٦٠٣	داخل المجموعات	أعضاء هيئة التدريس لشبكات
			٣٤٣	١٥٩٠٢	المجموع	التواصل في البحث عن المعلومات
٠,٠٠		١٩٦	١٠	١٩٥٦	بين المجموعات	آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة
	❖❖٦,٥٥	٣٠	٣٣٣	٩٩٤١	داخل المجموعات	التدريس لشبكات التواصل في البحث
			٣٤٣	١١٨٩٧	المجموع	عن المعلومات

لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق لصالح عينة جامعة الملك سعود أيضاً.

- التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات فقد بلغت قيمة (F) ٢,٩٦ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس شيفيه كانت هذه الفروق لصالح عينة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وبلغت قيمة (F) ٦,٥٥ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق لصالح عينة جامعة الملك سعود.

وتوضح بيانات الجدول (٢٥) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير الجامعة التي تنتمي لها العينة. ومنها يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وكل المتغيرات التالية:

- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ٧,٤ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس شيفيه كانت هذه الفروق لصالح عينة جامعة الملك سعود.

- العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وبلغت قيمة (F) ٧,١٠ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً

جدول (٢٦) تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير الرتبة العلمية

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المقاييس
٠,٠٠	❖❖٤٣,٦٣	١٥٩٥	٤	٦٣٨٠	مدى استخدام أعضاء هيئة
		٣٧	٣٣٩	١٢٣٩٤	التدريس لشبكات التواصل في
			٣٤٣	١٨٧٧٤	البحث عن المعلومات

٠,٠٠	❖❖٢٧,٩٦	٩٩٠	٤	٣٩٥٨	بين المجموعات	العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٣٥	٣٣٩	١١٩٩٩	داخل المجموعات	
			٣٤٣	١٥٩٥٨	المجموع	
٠,٠٠	❖❖٤,٢٣	١٨٩	٤	٧٥٥	بين المجموعات	التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٥	٣٣٩	١٥١٤٧	داخل المجموعات	
			٣٤٣	١٥٩٠٢	المجموع	
٠,٠٠	❖❖١٠,٢٨	٣٢٢	٤	١٢٨٦	بين المجموعات	آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٣١	٣٣٩	١٠٦١٠	داخل المجموعات	
			٣٤٣	١١٨٩٧	المجموع	

هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، حيث بلغت قيمة (F) ٢٧,٩٦ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس شيفيه كانت هذه الفروق لصالح عينة المعيدين. ومن ثم تشير هذه البيانات إلى اختلاف استجابات عينة الدراسة من الرتب العلمية المختلفة على عبارات هذا المقياس.

واختلفت أيضاً استجابات العينة من الرتب العلمية المختلفة على عبارات مقياس التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات. حيث بلغت قيمة (F) ٤,٢٣ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ووفقاً لمقياس أقل فرق ممكن (LSD) كانت هذه الفروق لصالح عينة المحاضرين. ويمكن تفسير ذلك بأن المحاضرين في الجامعات السعودية وخارجها أكثر استخداماً لشبكات التواصل في الأغراض العلمية في الجامعات في السعودية، بحكم

وتوضح بيانات الجدول (٢٦) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير الرتبة العلمية. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذه المتغير فيما يتعلق باستجابة العينة على مقياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ٤٣,٦٣ وكانت هذه القيمة دالة عن المستوى ٠,٠١ ووفقاً لمقياس أقل فرق (LSD) كانت هذه الفروق لصالح عينة الأساتذة المساعدين. ويمكن تفسير ذلك بأن الأساتذة المساعدين أكثر استخداماً لشبكات التواصل في الأغراض العلمية في الجامعات السعودية، بحكم سعيهم إلى إنجاز أبحاثهم العلمية اللازمة للترقي.

كما أوضحت البيانات وجود فروق إحصائية دالة معنوياً في استجابات العينة على عبارات مقياس العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء

سعيهم إلى إنجاز رسائلهم العلمية. وكذلك اتضحت هذه الفروق أيضاً في استجابات العينة على عبارات مقياس آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات. حيث بلغت قيمة (F) ١٠,٢٨ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس شيفيه كانت هذه الفروق لصالح عينة المحاضرين، بحكم سعيهم إلى إعداد رسائلهم العلمية، وبالتالي فإن لديهم من الدوافع والأسباب ما يدفعهم إلى البحث في هذه القواعد بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم البحثية والعلمية.

جدول (٢٧) تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير التخصص العلمي

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المقاييس
٠,٠٠	❖❖❖٨,٣١	٤٢٨	٣	١٢٨٣	مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٥١	٣٤٠	١٧٤٩٢	بين المجموعات
			٣٤٣	١٨٧٧٤	داخل المجموعات
					المجموع
٠,٠٠	❖❖❖٦,١٥	٢٧٤	٣	٨٢١	العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٥	٣٤٠	١٥١٣٧	بين المجموعات
			٣٤٣	١٥٩٥٨	داخل المجموعات
					المجموع
٠,٠٨	٢,٢٨	١٠٤	٣	٣١٣	التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٦	٣٤٠	١٥٥٨٩	بين المجموعات
			٣٤٣	١٥٩٠٢	داخل المجموعات
					المجموع
٠,٠٠	❖❖❖٨,٨٥	٢٨٧	٣	٨٦٢	آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٣٢	٣٤٠	١١٠٣٥	بين المجموعات
			٣٤٣	١١٨٩٧	داخل المجموعات
					المجموع

لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وآليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات. فقد بلغت قيمة (F) في الحالة الأولى (مدى الاستخدام) ٨,٣١ وكانت هذه القيم دالة عند مستوى ٠,٠١، ووفقاً لمقياس أقل فرق ممكن (LSD) كانت هذه الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية. وفي الحالة الثانية (العوامل المؤثرة

وتوضح بيانات الجدول (٢٧) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير التخصص العلمي. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذا المتغير فيما يتعلق باستجابة العينة على مقاييس: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، والعوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس

لصالح تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة معنوية تعزى إلى متغير التخصص العلمي فيما يتعلق باستجابات العينة على مقياس التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، حيث لم تكن قيمة (F) دالة عند أي مستوى للمعنوية.

في الاستخدام) بلغت قيمة 6,15 (F) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ووفقاً لمقياس شيفيه كانت هذه الفروق لصالح تخصص العلوم الإدارية. وفي الحالة الثالثة (آليات تفعيل الاستخدام) بلغت قيمة (F) 8,85 وكانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق

جدول (٢٨) تحليل التباين الأحادي بين مقياس الدراسة ومتغير فئات العمر

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المقاييس	
					بين المجموعات	داخل المجموعات
0,15	1,79	97	3	292	بين المجموعات	مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		54	340	18482	داخل المجموعات	
			343	18774	المجموع	
0,10	2,07	95	3	286	بين المجموعات	العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		46	340	15672	داخل المجموعات	
			343	15958	المجموع	
0,00	4,88	219	3	656	بين المجموعات	التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		45	340	15246	داخل المجموعات	
			343	15902	المجموع	
0,48	0,82	28	3	85	بين المجموعات	آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		35	340	11812	داخل المجموعات	
			343	11897	المجموع	

فيما يتعلق باستجابة العينة على المقاييس التالية:

- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) 1,79 ولم تكن هذه القيمة دالة

وأشارت بيانات الجدول (٢٨) إلى نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير فئات العمر. ومن هذه البيانات يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذا المتغير

باستجابات العينة على مقياس مدى التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ٤,٨٨ وكانت هذه القيمة دالة عند المستوى ٠,٠١، ووفقاً لمقياس شيفيه كانت هذه الفروق لصالح الفئة العمرية الأخيرة (٤٠ سنة فأكثر). ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس في هذه الفئة العمرية قد وصلوا إلى درجة الأستاذية، وبالتالي تختلف درجة استخدامهم لشبكات التواصل في الأغراض العلمية عن الرتب العلمية الأقل.

عند أي مستوى للمعنوية.

- العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ٢,٠٧ ولم تكن هذه القيمة دالة عند أي مستوى للمعنوية.
- آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ٠,٨٢ ولم تكن هذه القيمة دالة عند أي مستوى للمعنوية.

وكانت هناك فروق إحصائية ذات دلالة معنوية تعزى إلى متغير فئات العمر فيما يتعلق

جدول (٢٩) تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير سنوات الخبرة

الدالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المقاييس
٠,٠٠	❖❖٢١,٥	٩٥١	٤	٣٨٠٥	بين المجموعات مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٤	٣٣٩	١٤٩٦٩	داخل المجموعات
			٣٤٣	١٨٧٧٤	المجموع
٠,٠١	❖❖٣,٦٤	١٦٤	٤	٦٥٧	بين المجموعات العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٤٥	٣٣٩	١٥٣٠٠	داخل المجموعات
			٣٤٣	١٥٩٥٨	المجموع
٠,٠٠	❖❖١٦,٥	٦٤٧	٤	٢٥٨٨	بين المجموعات التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٣٩	٣٣٩	١٣٣١٥	داخل المجموعات
			٣٤٣	١٥٩٠٢	المجموع
٠,٠٠	❖❖١٥,٢	٤٥٣	٤	١٨١٠	بين المجموعات آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
		٣	٣٣٩	١٠٠٨٧	داخل المجموعات
			٣٤٣	١١٨٩٧	المجموع

استجابات عينة الدراسة من فئات سنوات الخبرة المختلفة لعبارات هذا المقياس. ويمكن تفسير ذلك بأن سنوات الخبرة الأقل تنعكس على مدى إحساس أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بأهمية استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات وتوظيفها.

• التحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات فقد بلغت قيمة (F) ١٦,٥ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق أيضاً لصالح أعضاء هيئة التدريس في فئة التدريس في فئة سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات.

• آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ١٥,٢ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق أيضاً لصالح أعضاء هيئة التدريس في فئة سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات وهو ما يؤكد اختلاف استجابات أعضاء هيئة التدريس في سنوات الخبرة المختلفة على عبارات هذا المقياس.

وتوضح بيانات الجدول (٢٩) نتائج اختبار الفرق في المتوسط لمقاييس الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير مع كل من:

• دور الجامعات في إنتاج المعرفة، فقد بلغت قيمة (F) ٢١,٥ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، وكانت هذه الفروق لصالح الفئة الأولى من سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات). ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس ذوات سنوات الخبرة الأقل يسعون غالباً إلى استكمال مسيرتهم التعليمية من خلال استخدام سلوكيات البحث عن المعلومات على قواعد البيانات العالمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

• العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) ٣,٦٤ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق أيضاً لصالح الفئة الأولى من سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات). ومن ثم تشير هذه البيانات إلى اختلاف

جدول (٣٠) تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير فئات الدخل

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المقاييس
٠,٠٠	❖❖١٢,٧	٦٢٨	٣	١٨٨٥	بين المجموعات
		٥٠	٣٤٠	١٦٨٨٩	داخل المجموعات
			٣٤٣	١٨٧٧٤	المجموع
٠,٠٠	❖❖١٨,٣	٧٣٨	٣	٢٢١٤	بين المجموعات
		٤٠	٣٤٠	١٣٧٤٤	داخل المجموعات
			٣٤٣	١٥٩٥٨	المجموع
٠,٠٠	❖❖٢١,١	٨٣١	٣	٢٤٩٣	بين المجموعات
		٣٩	٣٤٠	١٣٤٠٩	داخل المجموعات
			٣٤٣	١٥٩٠٢	المجموع
٠,٠٠	❖❖٨,٥٠	٢٧٧	٣	٨٣٠	بين المجموعات
		٢٣	٣٤٠	١١٠٦٧	داخل المجموعات
			٣٤٣	١١٨٩٧	المجموع

الأولى (مدى الاستخدام) ١٢,٧ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، ووفقاً لمقياس أقل فرق ممكن (LSD) كانت هذه الفروق لصالح العينة في فئة الدخل الأولى (الأقل من عشرة آلاف ريال شهرياً) وفي الحالة الثانية (العوامل المؤثرة في الاستخدام) بلغت قيمة (F) ١٨,٣ وكانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق لصالح العينة في فئة الدخل (٢٠ ألف فأكثر). وفي الحالة الرابعة (التحديات المرتبطة بالاستخدام) بلغت قيمة (F) ٢١,١ وكانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، ووفقاً لمقياس (LSD) كانت هذه الفروق لصالح العينة في فئة الدخل (١٠ - ١٥ ألف ريال).

وتوضح بيانات الجدول (٣٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير الدخل الشهري. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى هذا المتغير فيما يتعلق باستجابة العينة على مقاييس: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، والعوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وآليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، والتحديات المرتبطة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (F) في الحالة

جدول (٣١) اختبار (T) بين مقاييس الدراسة ومتغير الجنس

الدلالة	T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المقاييس
٠,٠٠	❖❖٣,١٢	٨,١٤	٣٦,٢٢	٢٣٦	ذكور مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس
		٥,١٣	٣٨,٤٨	١٠٨	إناث لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات
٠,٢٨	١,٠٩	٧,٢٨	٤١,٧١	٢٣٦	ذكور العوامل المؤثرة في استخدام شبكات
		٥,٦٨	٤٠,٩٣	١٠٨	إناث التواصل في البحث عن المعلومات
٠,٠٣	❖٢,٢٥	٦,٩٩	٣٦,٣٤	٢٣٦	ذكور التحديات المرتبطة باستخدام شبكات
		٦,٢٨	٣٨,٠٤	١٠٨	إناث التواصل في البحث عن المعلومات
٠,٨١	٠,٢٦	٥,٢٤	٤٧,٨٥	٢٣٦	ذكور آليات تفعيل استخدام شبكات التواصل في
		٧,١٤	٤٧,٦٧	١٠٨	إناث البحث عن المعلومات

ولم تكن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متغيري الجنس وكل من المتغيرات: العوامل المؤثرة في استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات، آليات تفعيل استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات، حيث لم تكن قيمة (T) دالة عند أي مستوى للمعنوية.

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بحث سلوكيات المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية، وذلك من خلال التعرف على مدى استخدامهم لهذه الشبكات في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، ودراسة العوامل المؤثرة في هذا الاستخدام، والتحديات المرتبطة به، وآليات تفعيله، وتحليل مدى وجود فروق

وتوضح بيانات الجدول (٣١) نتائج اختبار الفرق في المتوسط (T) لمقاييس الدراسة مع متغير الجنس. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير مع متغير مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (T) (٣,١٢) وكانت هذه القيمة دالة عن مستوى المعنوية ٠,٠٥. وكانت هذه الفروق لصالح عينة الإناث.

كما أوضحت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس التحديات المرتبطة باستخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات، فقد بلغت قيمة (T) (٢,٢٥) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وكانت هذه الفروق لصالح عينة الإناث أيضاً.

غالباً ما يستخدمون شبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وتحدد مؤشرات هذا الاستخدام في: البحث عن المعلومات العلمية، ومشاركة الوقائع المتخصصة في مجال التخصص، ومتابعة الأحداث المعلوماتية الجارية على شبكات التواصل، ومتابعة أحدث أخبار النشر العلمي، والتواصل مع الطلاب والمتابعين، ومتابعة المؤتمرات العلمية الحديثة، وتكوين علاقات علمية، والمشاركة في مناقشة القضايا العلمية، ومشاركة الأفكار والآراء العلمية، والمشاركة في المنتديات والمدونات العلمية.

وحددت الدراسة أهم العوامل المؤثرة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها في: السرعة في الحصول على المعلومات وتداولها، وسهول استخدام شبكات التواصل في البحث عن المعلومات، وتبادل الخبرات والمعارف، وتمكن هذه الشبكات عضو هيئة التدريس من عرض أفكاره ووجهات نظره للمجتمع العلمي، والتفاعل السريع من المتابعين مع المعلومات المطروحة، ونشر معلومات علمية قصيرة ومباشرة، ويقدم جوانب غير متحفظة لوجهات النظر المختلفة، ويزيد من الدافعية والحماس في تداول المعلومات، وتكوين علاقات وصدقات علمية مباشرة.

كما توصلت الدراسة إلى التحديات المرتبطة

إحصائية في هذا الاستخدام تعزى لمتغيرات: الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ومستوى الدخل.

وتوصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية يهدفون من استخدامهم لشبكات التواصل على الانترنت إلى دعم جهودهم البحثية والتدريسية وتنمية معلوماتهم العلمية في مجال تخصصهم. ويركز أغلبهم على البحث في محرك البحث جوجل إلى جانب قواعد المعلومات العربية والأجنبية وجوجل سكولار. وأكثر هذه الشبكات استخداماً هي فيسبوك وتويتر ولينكد إن وواتساب. ورغم إجادتهم بدرجة كبيرة لاستخدام هذه الوسائط والشبكات، فإن هناك عدد من الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات على الانترنت، أهمها: ضعف الرقابة عليها، ووجود كم هائل من المعلومات المتاحة عليها، وعدم الثقة في صحة المعلومات ودقتها، وعدم وجود الوقت الكافي لتصفح الكم الهائل من المعلومات المتاحة، وبدرجة أقل أفادت نسب قليلة من مفردات العينة بأنها لا تجيد اللغة الإنجليزية، أو لا تمتلك مهارات البحث عن المعلومات، أو عدم إجادة التعامل مع التقنية، أو ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت.

كما أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس

وحددت الدراسة آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات، في: تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام قواعد المعلومات، توسيع تغطية اشترك الجامعات في قواعد البيانات، والتدريب على طرق البحث في قواعد المعلومات العالمية والمحلية، وزيادة الإجراءات لمواجهة الاختراقات الأمنية للمعلومات، والاهتمام بتوفير قواعد المعلومات العربية، واستمرار اشترك الجامعات في قواعد المعلومات العالمية، وتقييم موثوقية المعلومات المنشورة على شبكات التواصل، وتقييم أعضاء هيئة التدريس بمدى تفاعلهم على الشبكات، وتخفيض رسوم استخدام شبكات التواصل العلمية.

باستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل في البحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها، وهي: الإجهاد النفسي نتيجة كثرة استخدام الشبكات، وضعف المحتوى العربي للمعلومات على الشبكات، وكثرة المعلومات غير الموثقة علمياً، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية على شبكات التواصل، واستخدام شبكات التواصل في موضوعات غير علمية، وصعوبة تحليل المعلومات المتاحة لكثرتها، واستخدام شبكات التواصل في نشر الأفكار المتطرفة، وإهدار الوقت في البحث دون عائد علمي، وعدم اشترك الجامعات لجميع محتوى قواعد البيانات العالمية، وعدم الترتيب الكافي على استخدام قواعد المعلومات، والتكلفة العالية لاستخدام الإنترنت.



قائمة المراجع

أ) المراجع العربية

الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ١٥ع،
جامعة عمان الأهلية.

- الزهراني، محسن. (٢٠١٣). دور مواقع التواصل
الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية
العملية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه، جامعة أم
القري، كلية التربية.

- السريحي، حسن عواد، ومحمود، وفاء،
وعبدالعزيز، شادن. (٢٠٠٥). استخدام طالبات
الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز لمصادر
المعلومات الإلكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،
١٠ (٢): ١٥٥-١٩٦.

- الشهري، منصور بن علي (٢٠٠٩)، سلوكيات
البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب
الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك
سعود: دراسة تحليلية، مجلة عالم الكتب، (١٢٠)-
١٣٥).

- صادق عباس مصطفى (٢٠١١)، الإعلام
الجديد. دراسة في مداخلة النظرية وخصائصه
العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

- عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠١٤). مجتمع
المعلومات والمعرفة كمجال للدراسة في أقسام دراسات
المعلومات العربية: دراسة ميدانية، مكتبة الملك فهد
الوطنية، مج ٢، ٢٤، مايو/ أكتوبر.

- العتيبي، جارج. (٢٠١١). استخدام طلاب
وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيسبوك: دراسة
تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

- علوش، نور الدين، (٢٠١٣). نظرية الفعل
التواصلية عند هابرماس: قراءة في المنطلقات والأبعاد،

- الأشهب، محمد (٢٠٠٦)، الفلسفة والسياسة
عند هابرماس. دفاثر سياسية، مكتبة النجاح، المغرب.
- اعتدال، محمد مهدي & البستان، سعاد أحمد.
(٢٠٠٧). سلوك البحث عن المعلومات لطلبة كليتي
إدارة الأعمال والهندسة بجامعة الكويت، مجلة العلوم
الاجتماعية، مجلس النشر جامعة الكويت، مج ٣٥، ع ٢.
- بصفر، شروق عبدالعزيز سالم. (٢٠١٣).
سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئـة الرقمية لدى
طالبات التعليم العام. رسالة ماجستير، جامعة الملك
عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم
المعلومات.

- البناء، بسمة قائد، (٢٠١٤)، دور موقع التواصل
الاجتماعي تويتر في البناء الاجتماعي والثقافي لدى
عينة من الشباب الجامعي بمملكة البحرين. رسالة
ماجستير، الجامعة الأهلية.

- الحصان، أماني بنت محمد (٢٠١٥). واقع
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات
العلوم للمرحلة المتوسطة (تصور مقترح لتوظيفها في
تعليم وتعلم العلوم). مجلة اتحاد الجامعات العربية
للبحوث في التعليم العالي، ٣٥ (٢). ١-٣٥.

- الخنعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (٢٠١٠)، مدى
استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة
لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات
في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة
الرياض. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٦، ع ١.

- راضي زاهر (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل

الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع٣٣ (١٢٩-١٦٤).

(ب) المراجع الأجنبية

- Amichai. Hamburger. Ilayat (2017). «Social Networking». In IZosler, P. The International Encyclopedia of Media Effects. 2. John Wiley & Sons. Inc. pp. 1-12.
- Savery, John. (2002). Faculty and Students Perceptions of «Technology Integration in Teaching, Journal of Interactive Online Learning, 1(2): 45-57.
- Schrum. L. and Lamp. T. (2001). «Computer Networks as Instructional and Collaborative Distance Learning Environment, European Journal of Teacher Education. 20(3): 71-84.
- Neelamalar, M., Chitra, P., New media and society: A Study on the impact of social networking sites on Indian youth, Estudos em Comunicac, Dezembro de 2009, 125-145.
- Nie, Norman and Erbing.

مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث (//https://www.mominoun.com/articles).

- العمران، حمد إبراهيم. (٢٠١٠). السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، سنة ٣٠، ع٣ (٥-٣٦).
- القايد، أشواق قايد، (٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة الملك عبدالعزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ٢٠، ع٢، مايو - أكتوبر.
- محمد، هنهات، (٢٠١٥). سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط أنموذجاً. رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم المكتبات والعلوم الوثائقية.
- مراد، عواد سليمان، ومحاسنة، عمر موسى. (٢٠١٦)، درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. مجلة دراسات في العلوم التربوية، مج٤٢، ملحق ٤.
- المنصور، محمد (٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية «العربية أنموذجاً»، رسالة ماجستير غير منشورة، الدنمارك: الأكاديمية العربية مجلس كلية الآداب والتربية.
- الهزاني، نورة (٢٠١٣)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة

experience design strategies: utilizing social networking media to support «Always On» learning styles, Journal of Educational and technology Systems, 34 (1), 5 - 32.

Lutz. (2000). Internet and Society: A preliminary Report. Stanford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc. and Mckinsey.
- Baird. D. F. & Fisher, M. (2005). *Neomillennial user*

